

الله أكبر



مجلّة الثورة السورية

من صميم الثورة - العدد ٧ - الشهر ٢٠١١/١٢ - ١٤٣٣/٠١

حوار مع أحد أعضاء التنسيقيات

- **ملف: العصيان المدني..** المظاهرات.. كيف بدأت؟ كيف تهول؟ ما هو انتهاؤها؟ وكيف يترنم التنسيق لها؟
- **ملف: العصيان المدني..** تحليلات: الثورة السورية في الميزان..
- **ملف: العصيان المدني..** طبيب الثورة: كيفية تضييد الجراحات!
- **ملف: العصيان المدني..** تقنيات: طريقة تشغيل سكايب ليعمل من خلال تور
- **ملف: العصيان المدني..** فتاوى متعلقة بالثورة ضمن مقالات المعارضة الإسلامية

ملف مصور: «التبليحة» نتاة متبوهة.. وتارخ أسود!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى الذين سطروا بدمائهم أسمى معاني العز والفخر.. إلى الذين دكوا عروش الطغاة فزلزلوها تحت أقدامهم..
إلى الذين أرقوا مضاجع الظالمين وآلموا ساعاتهم.. إلى الذين حملوا الراية فمضوا ولم يرجعوا.. إلى من قال للظالمين لا..
إلى من قال للطغيان أنت أذل وأصغر والله أعلى وأكبر..

نهري هذا العمل..

مَجَلَّةُ الثَّوْرَةِ السُّورِيَّةِ

- ٤ ملف مصور.. «الشبيحة» نشأة مشبوهة.. وتاريخ أسود!
- ١٢ الثورة السورية في الميزان
- ١٤ طبيب الثورة.. كيفية تضميد الجراحات
- ١٨ قصيدة.. إلى الجيش الحر..
- ١٩ تقرير بأسماء الضباط المسؤولين عن عمليات القتل والتعذيب للمتظاهرين
- ٢٠ إحصائية بأعداد شهداء الثورة السورية موزعة على المناطق
- ٢٢ العصيان المدني
- ٢٤ طريقة تشغيل سكايب ليعمل من خلال تور
- ٢٨ حوار مع أحد أعضاء تنسيقيات ريف دمشق.. المظاهرات.. كيف بدأت؟ تمويلها؟ انتمائها؟
- ٣٠ بيان انشقاق حرائر من دمشق عن جماعة القبيسيات
- ٣٩ فتاوى متعلقة بالثورة ضمن مقالات المعارضة الإسلامية للنظام السوري

والمزيد من المقالات والأشعار والصور والكاريكاتير..

هي الصدى لنهوض الشعب والهمم
نار ببشار ذي الطغيان تضطرم

مَجَلَّةُ الثَّوْرَةِ السُّورِيَّةِ
من صميم الثورة

العدد السابع

٢٠١١/١٢

الموافق

١٤٣٣/٠١



Email:

syriarm@gmail.com

Website:

www.sites.google.com/site/syriarm



مجلة الثورة السورية



بِسْمِ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمَا بَعْدُ:

سئِلَ إِمَامُنَا الشَّافِعِي: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ لِلْمَرْءِ أَنْ يُمَكِّنَ أَوْ يُبْتَلَى؟ قَالَ: لَا يُمَكِّنُ حَتَّى يَبْتَلَى.

ك

ل

م

ه

ا

ل

ن

لا

ر

ي

ر

إِخْوَانُنَا فِي اللَّهِ: هَذَا زَمَنُ التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ إِلَى اللَّهِ.. هَذَا وَقْتُ الرَّحِيلِ إِلَى اللَّهِ بِقُلُوبِ وَجَلَةٍ، مَا أَحْوَجُ الْمَرْءَ إِلَى الْإِسْتِزَادَةِ مِنْ طَاعَاتِهِ، وَالْكَفِّ عَمَّا يَسْخِطُهُ جَلُّ شَأْنِهِ، فَنَحْنُ فِي بَلَاءٍ لَا نَرْجُو السَّلَامَةَ مِنْهُ بِطَاعَةٍ، فَكَيْفَ بِمَعْصِيَةٍ؟

يا نفس توبي فإن الموت قد حانا
أما ترين المنايا كيف تلقطنا
في كل يوم لنا ميّت نشيعه
يا راكضاً في ميادين الهوى مرحاً
مضى الزمان وولى العمر في لعب
واعصِ الهوى فالهوى ما زال فتّانا
لقطاً وتُلحقُ أحرانا بأولانا
نرى بصرعه آثار موتانا
ورافلاً في ثياب الغي نشوانا
يكفيك ما قد مضى قد كان ما كانا

هَذَا وَقْتُ التَّبَتُّلِ إِلَيْهِ فِي الْأَسْحَارِ، وَقْتُ بَسْطِ الْأَيْدِي بِالِدَعَاءِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، عَلَّ دَعْوَةَ صَادِقَةٍ تَلْقَى سَاعَةَ إِجَابَةٍ مِنَ الْمَلِكِ الْغَفَّارِ:

سَهَامُ اللَّيْلِ لَا تُخْطِي وَلَكِنْ هَا أَمَدٌ وَلِلْأَمَدِ أَنْتَهَاءُ



أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ: نَعْلَمُ أَنَّنا نَطِيلُ الْغِيَابَ وَنَنْقَطِعُ عَنِ التَّوَاصُلِ وَنَكْثِرُ التَّقْصِيرَ، لَكِنْ عَذَرْنَا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ حِصَارٍ وَضَيْقٍ وَقَلَّةِ حِيلَةٍ.. وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ.

اللَّهُمَّ تَبِّ عَلَيْنَا، وَعَلَى الْعِصَاةِ وَالْمُذْنِبِينَ، وَاقْبَلْ تَوْبَتَنَا، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُبْتَدِي بِالنَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ، وَالْمُعْطِي مِنَ الْأَفْضَالِ فَوْقَ الْأَمَالِ، اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، فَكَ أَسْرَ الْمَأْسُورِينَ، وَفَرِّجْ الْكَرْبَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، شَافِ الْجُرْحَى، وَأَطْعِمِ الْجُوعَى، وَارْحَمِ وَارِضْ عَنِ الشَّهْدَاءِ، وَصَبِّرْ ذَوِيهِمْ، وَمُنِّ عَلَيْنَا بِفَرَجٍ وَنَصْرٍ قَرِيبِينَ، اللَّهُمَّ آمِينَ.

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ نَبِينَا وَقَدُوتِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

«الشبيحة»

نشأة مشبوحة.. وتاريخ أسود!

إعداد: محمد فائز

«الشَّبِيحَة» اسم طرق مسامع العالم دون أن يعلموا حقيقة فرق الموت هذه.. ولعل الشعوب ظنوها شبيهة ببلطجية حسني اللامبارك، إلا أن هذه الفرق ذات تاريخ عريق في سوريا يمتد لمراحل موعلة في القدم..

بعد وصول الأسد الأب للسلطة ونتيجة انتمائه لمجتمع قروي طائفي كان لا بد من امتيازات للأقرباء و«أهل القرية» وهكذا كانت النشأة الثانية للشبيحة عبر إطلاق أيديهم في مجالات التهريب سواءً من تركيا باتجاه سوريا أو من وإلى لبنان، وازدهر هذا النوع من التجارة خلال الحصار المفروض على سوريا في الثمانينات والاحتلال الأسدي للبنان وأشد الناس معناة منهم هم أهالي اللاذقية الذين اكتووا في العديد من المرات بطعنات هذه العصابات وسكاكينهم!!..

ولكن من أين أتى الاسم؟! جاء الاسم من نوع سيارات مارسيدس الفارهة المعروفة في سوريا باسم الشبح حيث كان هؤلاء الأندال يركبونها مع وضعهم «للوحات ذات أرقام» أمنية أو تعود للقصر الجمهوري نفسه! مما أتاح لهم سلوك الطريق العسكري للبنان ذهاباً وإياباً دونما رقيب أو حسيب.. كما يحرصون على لبس السواد وحلق شعورهم «على الصفر» وإطلاق لحاهم بطول ٢ سم ليكون لهم منظر مميز وعندما يشاهدتهم أي ضابط يسهل حركتهم!! خوفاً ورهباً..



يبلغ **تعداد هذه العصابات** قبل الأحداث ما بين ٩ - ١٠ آلاف وتقودهم عائلة الأسد نفسها **وعلى رأسهم محمد الأسد** المعروف بشيخ الجبل وجميل أخو حافظ ومنذر، هارون، سومر، سوار الأسد وبعضهم يتحرك على أساس أنه معارض للنظام بل إن نمير الأسد كان يجاهر بشتم بشار بأقذع الألفاظ في سجن حماة، ليتحول بعد الأحداث إلى أحد أبرز منتهكي حقوق الإنسان في محافظة اللاذقية.. تخصصت هذه العصابات سابقاً بتهريب الدخان والمخدرات والخمور والأسلحة ما بين لبنان وتركيا



نمير أثناء إجراء مقابلة معه من قبل التلفزيون السوري

وقبرص واتخذوا موانئ خاصة لهم على الساحل لتكون مراكز للتحميل والتفريغ وأحياناً يستخدمون الموانئ الرسمية ويتم بقطع الكهرباء لمدة كافية للتحميل طبعاً تحت تستر ودعم النظام السوري.

يقول الدكتور عوض السليمان مستذكراً رحلته أيام الطفولة إلى قرية تابعة للقرداحة: «حلقت جوارب رؤوسهم وتركوا وسطها.. كانوا مسلحين، راجلين أو مستقلي سيارات فخمة. كانوا يتعرضون لكثير من المازة، ويسلبونهم بعض طعامهم. وكاف ذلك ملفتاً للنظر، إذ كيف لمن يقود تلك السيارة الفارهة أن يعتدي على رجل بسيط ليأخذ منه كيس البطاطا، أو الدجاجة التي لم ينتف ريشها بعد».

ويقول: «ورأيت في ذلك المركز، رجالاً إذا تمازحوا لعن الأول خالق الثاني، وسب الثاني رسول الأول، والعياذ بالله».. ويقول: «ذهبت مع خطيبي في حافلة النقل الداخلي باتجاه ساحة العباسيين. صعد معنا رجلان نكلا بفتاة جامعية فتدخل السائق لنصرتها، فاعتديا عليه وعلى الركاب كلهم.. آلمني ذلك أشد الألم، وخاصة عندما قررنا أن نشكي عليهم إلى مخفر الشرطة القريب، إذا قام هؤلاء أيضا بإهانتنا».

والهدف الحقيقي من هذه المافيات هو حماية آل الأسد ومخلوف في القرداحة وآل نجيب في جبلة.. وظهر هذا الأمر جلياً في الثورة السورية المباركة.

١ النشأة الأولى للشبيحة موعلة في القدم حيث كان يطلق عليهم ضمن طوائف الباطنية ب «الحشاشون».

٢ اشتهر الحشاشون تاريخياً بجنارهم المسمومة ولعل هذا هو سبب الاستمرار في استخدامها إلى الآن!

بعد التوجه للانفتاح في الاقتصاد السوري والسماح بالاستيراد تضاءلت عائدات التهريب مما أدى بهذه العصابات للتحويل لأعمال السطو المسلح وكان أبرزها عملية **السطو على مركز الهرم للحوالات المالية** في قلب العاصمة السورية دمشق! حيث سرقوا ما يزيد عن ٤٣ مليون ليرة في شباط فبراير ٢٠٠٥ حسب ادعاءات السلطات السورية في حين يقيمها أصحاب مركز الهرم بـ ١١٠ مليون ليرة^١ وبعد أن قام أصحاب مركز الهرم بتبليغ الشرطة، وتخاذل رجال الأمن عن اعتقال المطلوبين -رغم أن شريط الفيديو يظهر صورهم- وشخصياتهم المعروفة ورغم تبليغ عدد من المواطنين أثناء العملية لمراكز الشرطة فإن السلطات لم تحرك ساكناً مما جعل مركز الهرم ينشر فيلم السطو على الأنترنت!! ونتيجة تملل التجار واحتجاجهم لدى بشار على سلوكيات ابن عمه **نمير بديع الأسد** تم اعتقاله لمدة شهر واحد فقط!! وكان نمير قد قام بعملية مماثلة لسرقة فندق السميراميس في وسط العاصمة دمشق سنة ٢٠٠٤ وقام بمهاجمة دورية للشرطة العسكرية أثناء نقلها لأحد أفراد العصابة للمحكمة وتحريره ونتيجة هذه العملية قامت السلطات بمعاقبة قائد موقعة دمشق عوضاً عن معاقبة الجناة!! وتكاثرت الضغوط على النظام مما أدى بوزير الداخلية في ذلك الوقت غازي كنعان -تم قتله فيما بعد وقيل أنه انتحر!- للاتصال ببشار وإخباره بتطورات الأوضاع..

توجهت القوى الأمنية إلى منطقة الجرجانية وجرى اشتباك نتج عنه مقتل الشرطي وسيم وردة وجرح سبعة عناصر أحدهم العقيد طلال العيسمي حسب جريدة الثورة الرسمية.

ولكن الغريب تصريحات الجناة الذين قالوا لوسائل الإعلام الرسمية وهي منشورة إلى هذه اللحظة في مواقع جريدة الثورة!!

١- نمير بديع الأسد: قال: لقد خطط لنا من قبل أشخاص في موقع المسؤولية بوزارة الداخلية! وضع ما شئت من إشارات التعجب والاستفهام.

٢- ثائر سليمان قال: لا أشعر بالندم!^٢

يجدر بالذكر أنه بعد اعتقال العصابة تم سجنهم في سجن حماة حيث قاموا هناك ببيع وتهريب المخدرات إلى داخل السجن ثم قاموا بتنظيم استعصاء داخل السجن بعد إعطاء حبوب الهلوسة للسجناء فتم نقلهم «عصابة نمير» لسجن صيدنايا العسكري حيث تم إعطاءهم جناح كامل داخل السجن مزودين بما يحتاجونه من وسائل الرفاهية وأثناء انتفاضة سجناء صيدنايا الإسلاميين واحتجازهم لما يزيد عن ١٣٠٠ عسكري^٣ لم تطالب الدولة بداية سوى بنمير ورفاقه، ولم يكن يعرف سجناء صيدنايا قيمة هؤلاء وظنهم مجرد سجناء قضائيين وبعد تسليمهم للدولة أطلق سراحهم بعفو خاص من رئيس الجمهورية واستغرقت مدة توقيفهم شهر واحد حسب مصادر سوريا الحرة! مع أن تهمهم: قتل، سطو مسلح، تهريب مخدرات، وحياسة أسلحة.

صور من عملية السطو على مركز الهرم:



٢ المصدر جريدة الثورة السورية الحكومية.

٣ راجع مقال مجزرة صيدنايا العدد ٣ و ٤ من مجلة الثورة السورية.

١ تضاربت الأرقام حول المبلغ الحقيقي الذي تم سرقته لتبلغ ١٥٠ مليون ليرة في أقصى التقديرات.

الإنسان في هذه الدنيا من مصائب.. وهو ما فعله أجداد بشار المعروفون تاريخياً بـ: «الحشاشين» يقول المستشرق الأمريكي برنارد لويس: لاحظ عند تخوم وأنطاكية جنس معين من العرب يعيشون في الجبال يسمون أنفسهم بالحشاشين ويعرفون في الرومانية بسادة الجبل.. وهم يأكلون لحم الخنزير الذي تحرمه شريعة العرب ويأتون المحارم من أمهاتهم واخواتهم ويعيشون في الجبال ويعرفون في الرومانية بسادة الجبال'..

وينقل عن بروكاردوس أن وظيفتهم كانت قتل مؤجرين^٢ وقد قاموا بمحاولة لاغتيال صلاح الدين الأيوبي محرر القدس لحساب الصليبيين!! وينقل عن المؤرخ الألماني أرنولد أوف لوبيك «لقد استطاع قائدهم أن يغري قومهم بأن يعبدوه ولا يقتنعوا بإله سواه» ويسمون قائدهم بشيخ الجبل لذا لا عجب أن يلقب محمد الأسد نفسه بشيخ الجبل ويزعم أنه أولى بالرياسة من بشار في الفترة التي تلت هلاك حافظ!!

ويصف الطريقة التي يقوم بها شيخ الجبل بالسيطرة على أتباعه: «قام بإغلاق وادي بين جبلين وحوله إلى حديقة فيحاء، وملاها بكل أنواع الفاكهة وأقام فيها قصوراً وأقام على خدمة الحديقة فانتات من أجمل النساء يجدن العزف على مختلف الآلات الموسيقية، ذلك لأن شيخ الجبل كان يريد أن يوحي لشعبه بأن هذه الجنة الحقيقية.. وأتباعه يسقيهم مخدراً معيناً يسلمهم إلى نعاس عميق ثم يأمر برفعهم وحملهم إلى هناك، وهكذا فإنهم عندما يستيقظون يجدون أنفسهم في الجنة!.. وعندما يريد أن يرسل أحد من حاشيته في مهمة فإنه يأمر بإعطائه المخدر الذي تحدثت عنه من قبل إلى أحد الشبان في الحديقة»^٣.

بعد عزم حافظ الأسد توريثه للسلطة لبشار اعترض محمد الأسد «شيخ الجبل» على توريث السلطة لبشار بحجة عدم قدرته على المحافظة على السلطة وأنه مازال صغيراً على هذه الأمور!! وأن الطائفة العلوية لن تستطيع الاستمرار بالحكم خصوصاً أن بشار عرف بالتكبر والعصية وهي صفتان لا تناسب شخص في موقع رئيس الجمهورية.. كما روى لنا أحد المعتقلين في سجن تدمر في سنة ٢٠٠٠ التقى خلالها بشيخ الجبل حيث تم سجنه هناك بعد أن أقام علاقات مع رفعت وأرادوا القيام بانقلاب أبيض أثناء الفترة الانتقالية بين هلاك حافظ وتسليم بشار.

ويؤيد هذه الرواية ما نشره موقع ويكيليكس حيث أكدت برقية صادرة عن السفارة الأمريكية في سوريا في يونيو ٢٠٠٩ تحت رقم «٠٩ Damascus ٣٨٤» أن الأسد متغطرس ويفتقد ذكاء وصبر والده..

ويأتي اعتقال منذر جميل الأسد في ٢٠٠٥ في إطار النزاع الدائر داخل العائلة المالكة في سوريا حيث أعلنت السلطات أنه بسبب التجاوزات التي يقوم بها هؤلاء الشبيحة، في حين يقول هو أنها خلافات حول تركة والده التي تجاوزت ٥ مليار ليرة دولار و ٩٠٠ عقار!! ولا تسأل من أين لك هذا؟

وجميل هذا هو كبير الشبيحة ورئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشعب ومؤسس جمعية المرتضى وهي جمعية يتبع لها مليشيا طائفية كانت تعمل في الثمانينات على إجبار أهالي ريف حماة وبعض المناطق في حمص على التحول إلى الطائفة العلوية قسراً.. بحجة أن الطائفة تعرضت لمظالم على يد الطائفة السنية أيام الدولة العثمانية وكان يعقد الندوات والمناسبات الدينية بصورة علنية ويقوم باستعداد الشارع العلوي ضد الأغلبية السنية بل قام جميل بتسليح الجمعية وتنسيب العديد من أفرادها لسريا الدفاع التي كان رفعت يقودها وظهرت تجاوزات كبيرة وبرز أسم فواز في هذه التجاوزات، ولم تحل هذه الجمعية إلا بعد أن ساند جميل رفعت في نزاعه مع حافظ أي أن الأخير كان راضٍ عن نشاطات جميل ولكن لما وجد أن هذه المليشيا قد تستهدفه في يوم من الأيام قرر حلها ثم عادت للتنشط في هذه الأيام المباركة..

دور الشبيحة حالياً هو الحفاظ على أمن الطائفة عن طريق إحياء بعض الطقوس والعقائد الفاسدة والتي عفا عليها الزمن كعقيدة الحلول التي تقول أن روح الله اللاهوت يحل في الناسوت «الجسد» وأن الجنة هي متعة الدنيا والنار هي ما يتعرض له



الجزيرة الوثائقية نشرت فلماً وثائقياً عن جماعة الحشاشين

- ١ الحشاشون فرقة ثورية في تاريخ الإسلام برنارد لويس تعريب محمد موسى مكتبة المدبولي ص ١٤.
- ٢ المصدر السابق ص ١٢.
- ٣ المصدر السابق ص ٢١-٢٢.

أنا عبد اصبة رجليك الصغيرة يا ربي بشار الأسد

لا أملك الوقت للدخول بحوار مع من أعمى ربي الأسد البشار بصائرهم..... لأننا الآن لدينا صلاة تهجد جماعة لرَبنا الأسد البشار.....من شاء فليؤمن فيدخل جنة سورية الأسد....ومن شاء فليكفر فيدخل إحدى جهنمات الفروع.....وما أدراك ما جهنم فرع فلسطين والعباد بشار

أعجبني · تعليق · 7 أكتوبر في 02:46 مساءً ·

Ranget Al-Hissy , Derawi Horani و 5 آخرون معجبون بهذا

عرض كل التعليقات الـ 459

تمت المشاركة 2 مر

أنا عبد اصبة رجليك الصغيرة يا ربي بشار الأسد

شخصية مشهورة

الشعرب تدمي الله ان تغير رئيسها ونحن نعلم الله وندعوه ويبي ربي رئيسا

الله والله العظيم رجليك الصغيرة يا بشار الأسد

سابقى الأسد ربنا

حافظ معلومات صور

About

تاريخ الميلاد: 11 سبتمبر

حون

السنمة الذاتية: سيادة الرئيس الفريق القائد العام للجيش والقوات المسلحة حبيب الملاين وطن الملاين رب الملاين الدكتور بشار الأسد

المعلومات الشخصية: سيادة الرئيس الفريق القائد العام للجيش والقوات المسلحة حبيب الملاين وطن الملاين رب الملاين الدكتور بشار الأسد

الإهتمامات الشخصية: سيادة الرئيس الفريق القائد العام للجيش والقوات المسلحة حبيب الملاين وطن الملاين رب الملاين الدكتور بشار الأسد

وا...مشاهدة المزيد

الإهتمامات الشخصية: سيادة الرئيس الفريق القائد العام للجيش والقوات المسلحة حبيب الملاين وطن الملاين رب الملاين الدكتور بشار الأسد

وا...مشاهدة المزيد

تسجيلات الإعجاب والإهتمامات

شباب العلم السوري، أنا (سوري) فقه و فلاحى (الأسد) أو لا أحد الصفحات المشهورة لعيسى سوريا الأسد Maher Al-Assad الجمهورية العربية السورية المتحدة، دجان بار بايس جانا بشار الأسد PNN شبكة أخبار حصص حصص سيادة العهد جافر الأسد، كلما الشهادة الطفلة سائدا الحسن، شبكة فنون الأخرى | P.N.N | أنا مواطن عربي سوري ، و " المجلس الوطني " لا يعترف، وطن سوريا، رجمة شباب سوريا، (الأخرى السورية) ... و 115 أخرى.

الإعجابات

مشاهدة الكل

Maher Al-Assad

Hafez al-Assad

Bashar Al-Assad

جمعة خلصت

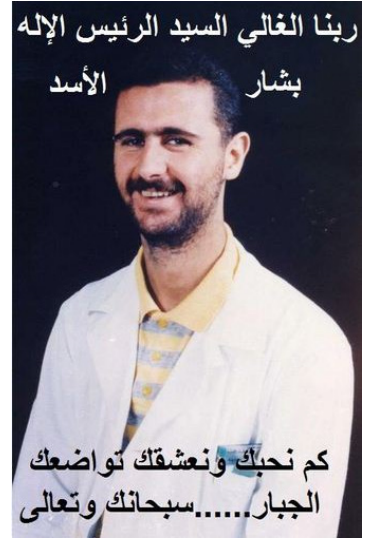
يقول ابن كثير في تاريخه في سنة سبع عشرة وسبعمئة من الهجرة خرجت الفرقة النصيرية عن الطاعة للولاة المسلمين (...). يكفر المسلمين، ويستبيح دماءهم وأموالهم وشنّ هو وعصابته هجمة شرسة على مدينة (جبلة) فدخلوها وقتلوا أهلها ونهبوا ما فيها، وخرجوا منها يقولون: «لا إله إلا علي، ولا حجاب إلا محمد، ولا باب إلا سلمان» وسبوا الشيخين، وأمر أصحابه بهدم المساجد واتخاذها خمارات، وكانوا يقولون لمن أسروه من المسلمين: «قل لا إله إلا علي، واسجد لإلهك المهدي الذي يحي ويميت، حتى يحقن دمك ويكتب لك بذلك». وقد ارتكبوا جرائم لا تعد ولا تحصى.

فهل يكرر التاريخ نفسه؟ تجد الحواب في هذه الصورة:



ونتيجة التطور العلمي في عصرنا فإن معظم هذه العقائد قد انطمست ولكن الطائفيين الذين يحكمون سوريا يعملون على إحيائها فأنشأت العديد من الصفحات التواصل الاجتماعي التي تتكلم عن هذا الموضوع كالصفحة المسماة بـ: «أنا عبد اصبع رجليك يا ربي بشار» تعالى الله عما يقولون.. وقد تتبعنا هذه الصفحة ومن أنشأها فوجدنا قد وضع العديد من اللايكات (Likes) على صفحات لقرى ومدن ذات أغلبية علوية كجبلة وصلنفة وطرطوس ودريكيش..

ويزعم منشأ الصفحة أن الرب هو بشار والرسول هو ماهر..



كما وضع صور لعدد من الصور لفتيات ليل وزعم أنهم الحور العين وأن جهنم هي فروع الأمن وهو عينه الذي تفعله طائفة الحشاشون تاريخياً كما ذكرنا سابقاً.

ابن كثير: فرقة من النصيرية خرجت عن الطاعة سنة ٧١٧ هـ تكفر المسلمين، وتستبيح دماءهم وأموالهم وشنّت هجمة شرسة على مدينة (جبلة) فدخلوها وقتلوا أهلها ونهبوا ما فيها، وخرجوا منها يقولون: «لا إله إلا علي، ولا حجاب إلا محمد، ولا باب إلا سلمان» وسبوا الشيخين، وأمروا بهدم المساجد واتخاذها خمارات، وكانوا يقولون لمن أسروه من المسلمين: «قل لا إله إلا علي، واسجد لإلهك المهدي الذي يحي ويميت، حتى يحقن دمك ويكتب لك بذلك». وقد ارتكبوا جرائم لا تعد ولا تحصى.

١ انظر البداية والنهاية لابن كثير ج ١٤ ص ٨٣-٨٤.



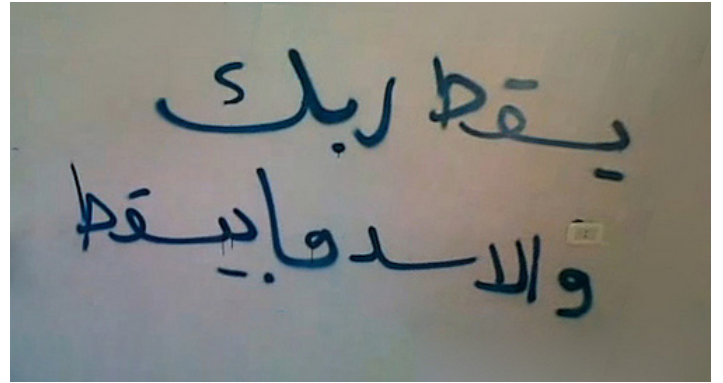
فالشيحة هي مليشيات طائفية مغلقة مهمتها الحفاظ على أمن الطائفة وإرهاب أعدائها وتم إنشاؤهم عن طريق:

١- إحياء العقائد الفاسدة والمتخلفة

٢- إثارة المخاوف لدى أبناء الأقليات من أن هذه الثورة هي ثورة سنية تريد القضاء عليهم وإهلاكهم في حال انتصرت!!

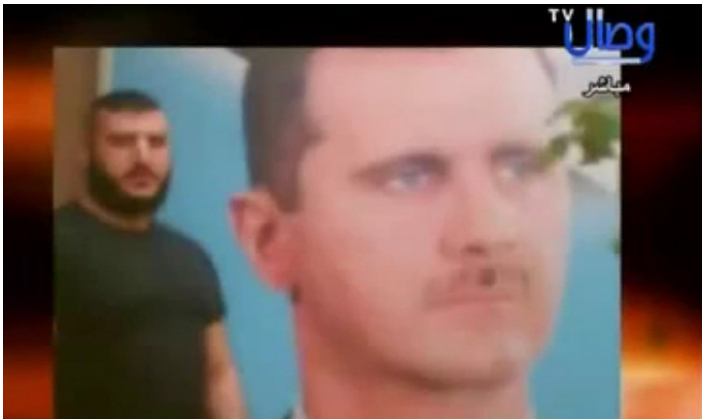
وبالتالي فإن قتالها سيكون غريباً من أجل البقاء!

٣- إثارة النعرات الطائفية عن طريق كتابة الشتائم للذات الإلهية والنبوي صلى الله عليه وسلم وشتيم صحابته الكرام مما يؤدي بالمنتسبين للطائفة السنية بالدفاع عن أنفسهم فيقوم العلويين بالرد وفق متوالية شيطانية هندست في جبال وقرى القرداحة وأقبية المخابرات!

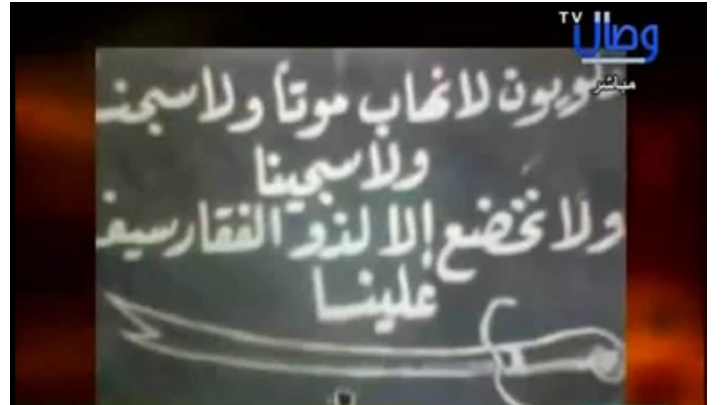


من كتابات الشيحة على الجدران

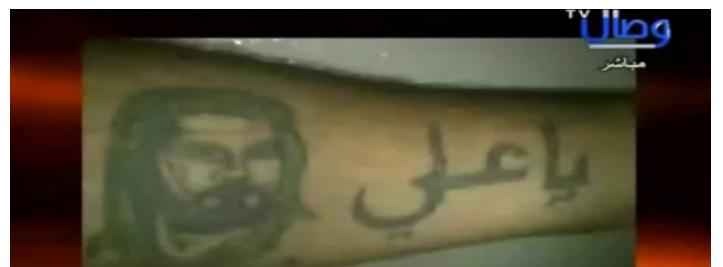
وفي حمص تم إلقاء القبض على أحد الشيحة ويدعى مضر وتم نشر صور للشيخ وما وجد في جواله على قناة وصال تظهر البعد الطائفي للشيحة:



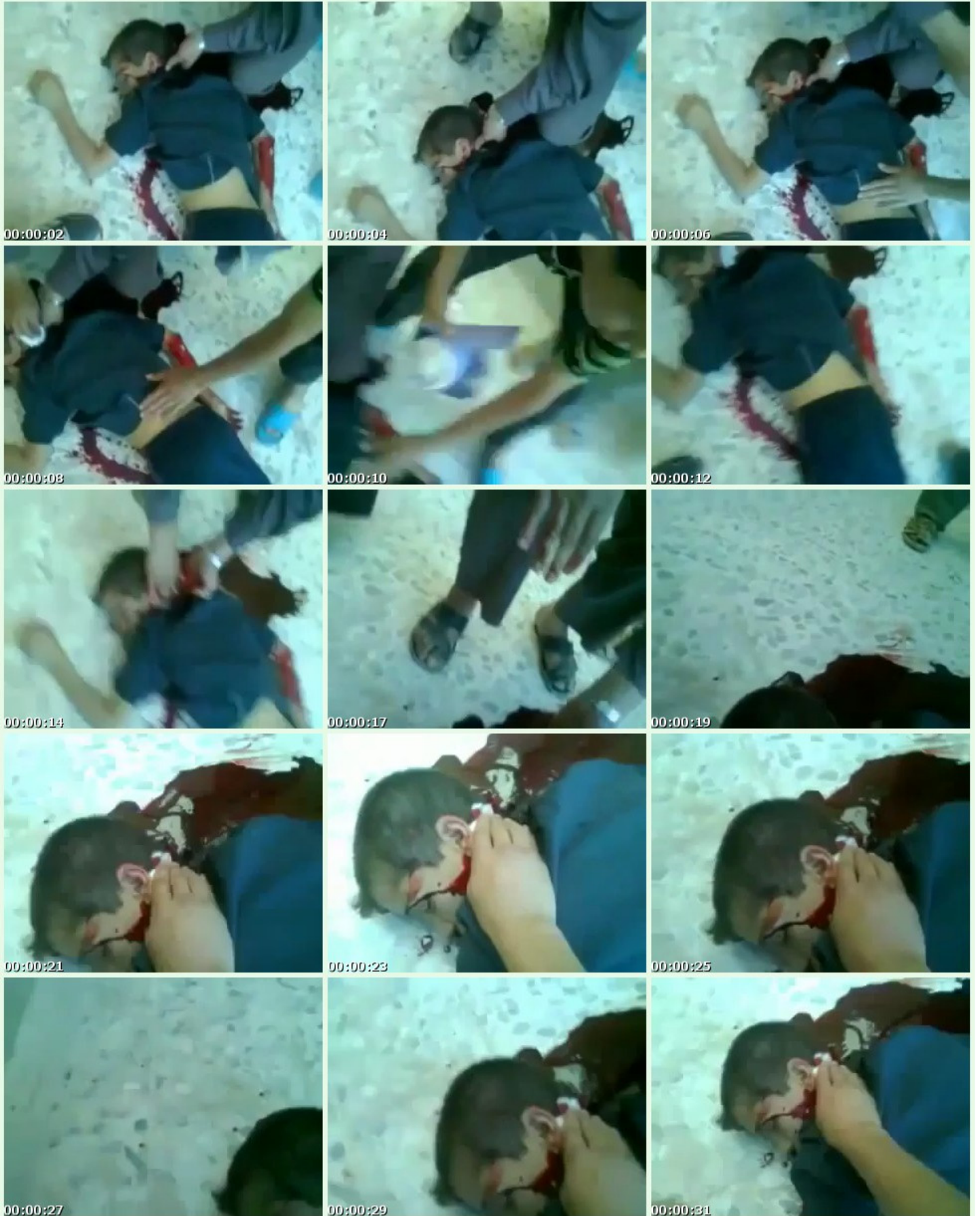
ومن ممارسات الشيحة اختطاف الفتيات في مدينة حمص وحماة والمدن المنتفضة الأخرى وعلى المحافظات أن تدرك أن ما يحدث الآن في حمص وحماة الآن سيحدث في مدنهم بالمستقبل - لا قدر الله-.
نأمل أن نكون قد سلطنا الضوء على فرق الموت هذه وتاريخها الأسود.



علويون لا نهاب موتاً.. صور من جوال شيخ



صور من مقطع فيديو لطفل ذبح على يد الشبيحة في حماة عند اقتحامها في رمضان الثورة



هل تعلم؟!

• هل تعلم أن النظام المجرم في سوريا أطلق على حملته الأمنية الهمجية ضد الشعب السوري منذ بضعة أشهر اسمَ (تمرد العبيد).

• هل تعلم أن اللواء محمد ناصيف والذي كان مسؤولاً عن جهاز الأمن السياسي، هو الرجل الأول بعد بشار الأسد في هذه الأثناء.

• هل تعلم أن العقيد سمير أنيس الحسن والذي يعمل في جهاز الأمن الداخلي في دمشق هو من أكثر الضباط الذين تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء.

• هل تعلم أن السفير السوري لدى جامعة الدول العربية (الشيخ) يوسف الأحمد هو صهر جميل الأسد عم بشار الأسد.

• هل تعلم أن ثمن القناصة الواحدة التي تستخدمها الأجهزة الأمنية تصل قيمتها إلى مليون ونصف المليون ليرة سوري، أي ما يعادل (٣٥) ألف دولار، وقد قام سمير معلوف ابن خالة اللواء محمد ناصيف بتوريدها إلى سورية من جنوب أفريقيا عبر دولة الإمارات.

• هل تعلم أن أيام الظلمة باتت معدودة بإذن الله، وأن الله موهن كيد الظالمين.



حارس نادي الكراهة) عبد الباسط الساروت بعد إصابته.. يهاجر المجلس الوطني وحاكر العرب

وجه الناشط السوري عبد الباسط الساروت رسالة شديدة اللهجة إلى الحكام العرب والمجلس الوطني السوري في تسجيل فيديو نشر على موقع «اليوتيوب» طالبهم فيها بالحماية الدولية.

وروى الساروت تفاصيل محاولة الاغتيال التي تعرض لها في وقت سابق من يوم أمس أثناء مشاركته في إحدى التظاهرات الحاشدة بحج الخالدية في محافظة حمص، وقال أنه تعرض يوم أمس لثلاث محاولات اغتيال لكن الله سبحانه وتعالى أنقذه وتابع بأن جميع المواطنين في حمص مستهدفين ووصف المشهد هناك بأن السكان يتشهدون أثناء عبورهم من شارع إلى شارع!

وتساءل حارس كرامة سوريا مستنكراً صمت العرب والعالم عن الجهة التي ستلبي مطلب الشعب بالحماية الدولية وقال بأنهم لا يشعرون بهم ولا بمعانتهم لأنهم يقيمون في فنادق فاخرة ذات سبعة نجوم ويأكلون ما لذ وطاب، ووجه الساروت كلمته التي وصفها السوريين بأنها مؤثرة جداً نداء استغاثة إلى الجميع ولمن وصفهم بأنهم أصحاب حس وإنسانية بالتدخل الفوري وتنفيذ مطالب الشعب وحمايتهم من الأمن والجيش والشبيحة وطالبهم بفعل أي شيء يساهم في وقف حمام الدم السوري سواء بفرض منطقة عازلة أو بتدخل عسكري.

وقال بأن ما تبقى من الشعب الحمصي والشعب السوري يطالب بالحماية الدولية موجهاً كلامه هذا إلى المجلس الوطني السوري وحكام البلدان العربية وخاصة الإمارات التي لم تحرك ساكناً حتى الآن متسألًا عن سبب صمتها الغريب هذا قائلاً لحكامها نحن عرب ولسنا إسرائيليين، وطالبهم بالدفاع عن المساجد التي قصفت والحرمات الإسلامية التي انتهكت والمصاحف التي حرق.

ووجه الساروت رسالة خاصة للمجلس الوطني الذي قال بأن الشعب هو من أيد المجلس الوطني وهو من ساهم بشكل كبير بإعلانه وقال بأنهم "أي الشعب" قادرون على إسقاطه متى أرادوا ولكنهم لن يسقطوه لأنه ممثلهم، ودعاهم للرجوع لمجلس الأمن وإحالة الملف السوري إليه، وأشار إلى أن المجلس مقصر كثيراً في دعمه للثوار.

وعن رأيه في الجيش الحر قال الساروت بأن الجيش الحر هو الجهة الوحيدة التي تحمي المدنيين من بعد الله، وقال بأن الجيش الحر ينفذ عمليات نوعية ساهمت في حماية الأهالي المدنيين والمتظاهرين السلميين.

عن مدونة سوريا التغيير

قصة دولة

اهتز عرين الظلم بموت وريثه.. فتهافت الأندال تواسي الظالم.. قالوا للظالم لا تخف.. فإنك للأبدية حافظ.. فهبيء من يرث العرين ولا تخف.. فالأرض لنا والشعب عبيدنا.. وخلفك الأندال لن تنزلزل.
فقال الصغير: يا أبت لا تخف فإني ماهر.. بالقتل والقمع فأنت معلمي.. فأخي الطيب هو المتبسم للعالم وأنا من خلفه.

فالإرث مقسم من بعده.. ظناً منه بأن التاريخ سيعيد نفسه.. فهو مكتوب ويدرس.. محمي بقوة لا يدنس.. صغار العبيد حفظنه.. عن ظهر قلب وبالأغاني رددنه..
نال المراد بقوة ظلمه.. ونسي أن الظلم لن يطول عهده.. وأن الحق باق مهما الظلم طال.. وأن الفجر آت لا محال..
فجر الحرية المعزز بالإسلام.

أبو محمد الثائر



تدمير دبابة أسدية على يد الجيش الحر



تأثر يواجه جنود الأسد برد قنبلتهم الغازية في وجوههم

الله أكبر

وتسلّحوا بجديدكم والنار
الله أكبر منهجي وشعاري
لن تحجزوا بسدودكم أفكاري
صحت من نومي نفضت غباري
ها مفرقي فانشره بالمنشار
برسول جيش قاطع بتار

يا ساسة القمع الرهيب تأهبوا
إني صحت فملموا أشياءكم
وابنوا السدود على حديث طرازها
يا ظالمي بشري تسوءك إني
حرك جيوشك بالسّياط
واسفك دي تأتيك آخر قطرة



الثورة السورية في الميزان



د. عبد السلام طالب



حتى ننتهي من هذا اللغظ وخاصة خارج سوريا حتى نحصل على الدعم الشعبي من الدول العربية ثم أقول لهؤلاء الذين لا يريدون فتح هذا الملف ما المصلحة في ذلك.. فسوف يقولون سوف يقوم النظام بطرد قادة المقاومة من سوريا وهذا ليس

من مصلحة القضية الفلسطينية وأنا أقول في عصر الثورات يجب ألا ننظر بعين واحدة لأنه إن أمنا أن هذا الشعب سينتصر وسيسقط النظام هذا يعني أنه سوف يعيدهم ويدعمهم وإن كنا لا نؤمن بانتصار الثورة فهذا يعني أننا لم ندرك حقيقة ما يجري وتصوروا ماذا سيحدث لو أن قادة المقاومة أعلنوا أنهم مع الشعب السوري وليسوا مع هذا النظام المحرم والذي هو أشد إجراماً من اليهود أنفسهم عندها سيرى الناس في الخارج أن هذه الكذبة التي يتذرع بها النظام ساقطة وأنه يجب دعم هذا الشعب المظلوم ولكن مع الأسف جاءت بياناتهم أنهم مع سوريا قيادة وشعباً فخلطوا الأوراق وبقيت المسألة على حالها والتساؤل مازال قائماً وسوف لن يرحم التاريخ أولئك الذين يعطون هذا النظام شرعية بأي صورة من الصور لأن الله سيحاسبهم ويفضحهم كما فضح هذا الرجل المزعوم حسن نصر الله.

وكلمة أخيرة نختم بها فنقول أنه يجب أن يعلم الجميع أن تحرير فلسطين لن يتم إلا عبر العواصم العربية بعد التخلص من هذه الأنظمة القمعية. وهذا النظام الذي يقتل شعبه ليس بجري أن يكون من أهل الممانعة.

مظاهرات في العاصمة السودانية ضد الأسد



(١) المقاومة وحسن نصر الله والثورة السورية

عندما عملنا استبيان عن سبب ضعف الدعم العربي الرسمي والشعبي تجاه ما يجري في سوريا كان السبب الأهم هو موقف سوريا تجاه ما يسمى بالممانعة).

مما لا شك فيه أن هذا النظام استطاع أن يلعب بورقة المقاومة على الصعيد الداخلي والخارجي فعلى الصعيد الداخلي نجد أن النظام دعم المقاومة من حيث الظاهر فسمح لقادتها ببعض الأمور مع العلم أن كل من يمسكه النظام يعزف على غير الوتر الذي سمح له به فستراه قابعاً في فرع فلسطين يعذب ويذل وكما نعلم أن النظام السوري حافظ على أمن إسرائيل لعقود طويلة ولكن لبس لبوس المقاومة والممانعة ليستطيع أن يلعب بها ورقة ضغط سياسية وهكذا الحال بالنسبة للمقاومة اللبنانية والتي يتزعمها البطل الملهم الذي جهل حقيقته كثير من الناس وحتى في بعض انتصاراته المزيفة استطاع أن يخدع الناس. وأخيراً أبي الله إلا أن يكشف خبيثة هذا الرجل فدفعه لأن يخرج عن صمته ويؤيد النظام ويكرر الاسطوانة الممجوجة بأن سوريا دولة المقاومة والممانعة ومن جملة ما قاله أن اسقاط النظام مصلحة أمريكية وإسرائيلية ولأنه يتكلم بنفس طائفي نسي ما قاله في المقاومة في البحرين فانه يكيل بمكيالين وهل هذا من شيم المقاومة اذا انكشف القناع وسقطت ورقة التوت عن خبيثة هذا الرجل وتبين أنه يوغل في دعم النظام وأنه يراهن على أن أغلبية الشعب السوري مع النظام وأنه مع الاصلاحات لهذا النظام التي بدأت بالفعل عندما بدأت باطلاق الرصاص على المتظاهرين ومن ثم اتهامهم واستعباءهم وتسفيهمهم. وإذاً هذا الرجل الذي وصف بالسياسي المحنك سقط حتى في توقعاته وتحليلاته لأنه من يوم قام حزبه وهو يفكر بعقل غيره ويتزعم أجنحة التحالف الإيراني مع هذا النظام فانكشف للناس. وبعد اطلاعنا على حقيقة الامر في الخارج تجاه ما يجري في سوريا وعدم الدعم الشعبي والرسمي للثورة السورية ووجدنا استغراباً شديداً لما يحدث لأن النظام استطاع أيضاً على الصعيد الخارجي أن يحسن صورته بهذا اللبوس وهذا ما دفعنا منذ بداية الثورة أن نتكلم عن سحب البساط من تحت النظام لكن بعض الأطراف رفضت أن نقحم المقاومة في الشأن السوري ولكنني أردت فأقول لو أعلن قادة المقاومة أنهم مع الشعب السوري وضد ما يقوم به النظام من قتل وإهدار للكرامة وسلب للحريات لكان خيراً له وللناس ألا يحق لهذا الشعب العظيم أن يرد له الجميل أليس هو من قام بدعم المقاومة وإذا في هذا مصلحة محققة للشعب السوري



كيفية تضميد الجراحات.

أساسيات:

٤. اربط موضع الجرح من الداخل إلى الخارج ومن الأسفل للأعلى
٥. تأكد من أن الرباط ليس ضاعطاً بشدة كبيرة تمنع جريان الدم إلى الجزء المصاب
٦. عندما تربط اليد اترك أطراف الأصابع بارزة سواء استعملت رباطاً عادياً أم جبيرة، وكذلك بالنسبة لأطراف أصابع القدم، حيث يجب مراقبة نهايات أطراف الأصابع على الدوام، فإذا لاحظت انتفاخاً أو تغييراً في اللون إلى الزرقة أو برودة أو خدرًا فهذا قد يكون دليلاً على بقاء جريان الدم، مما يتطلب فك الرباط أو الجبيرة فوراً حيث أنها تقطع طريق الدم إلى العضو المصاب مما قد يسبب تلفاً بالغاً في ذلك العضو.

كيفية تضميد الرأس:

يستعمل رباط مثلث الشكل في تضميد الرأس

يستعمل الضماد لمنع النزيف وحماية الجرح من التلوث والالتهاب ومنع تسرب سوائل الجسم عبر الجرح. بينما يستعمل الرباط لتثبيت الضماد في موضعه فوق الجرح وللضغط على الجرح لإيقاف النزف وإزالة الانتفاخ الناجم، كما يستعمل لتثبيت الأطراف المصابة ومفاصلها. إن استعمال الرباط والضمادات يتطلب مهارة تكتسب بالممارسة وبمشاهدة شخص ماهر يقوم بعملية التضميد والربط، وهناك قواعد أساسية يجب اتباعها في كل حالة كما يلي:

١. اختر الرباط المناسب لموضع الجرح
٢. توخّ راحة المصاب وراحة الجزء المصاب
٣. قف عكس موضع الجرح الواجب ربطه



يستعمل رباط شريطي الشكل لتضميد الجبين والأذنين والعينين:

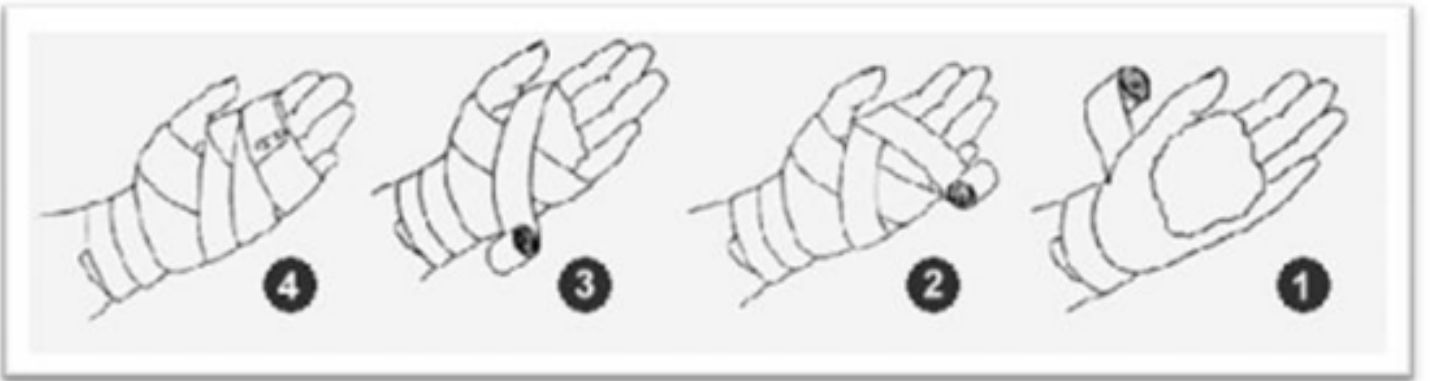


وكذلك يستعمل الرباط الشريطي لتضميد الفك والأذنين:



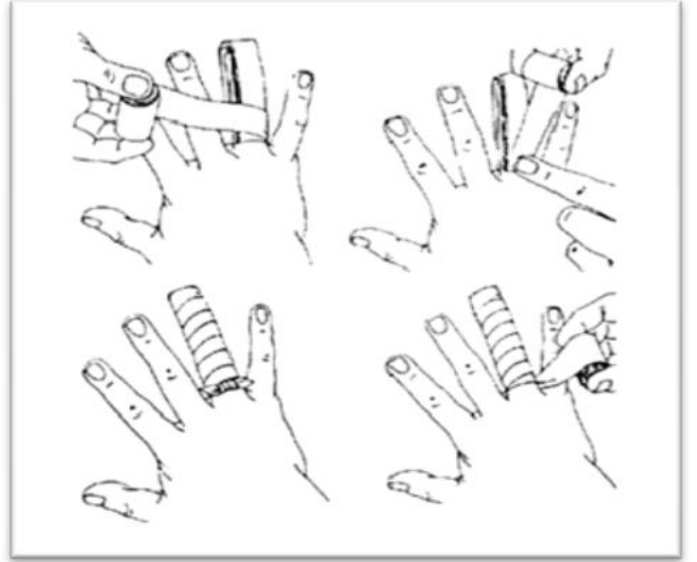
تضميد اليد والأصابع:

١. اربط بداية من المنطقة الرفيعة وانته بالمنطقة الأعرض من الأطراف
٢. اجعل الرباط يلتف على شكل رقم ٧ أو ٨ حول الأطراف
٣. انتبه كي لا تجعل الرباط شديداً يحجز مجرى الدم، ويمكنك سؤال المصاب إذا كان الرباط شديداً أو يمكنك ملاحظة زرقاة الأطراف أو برودتها
٤. لا تنس استعمال الرباط ذي العرض والطول المناسبين للموضع المراد تضميده

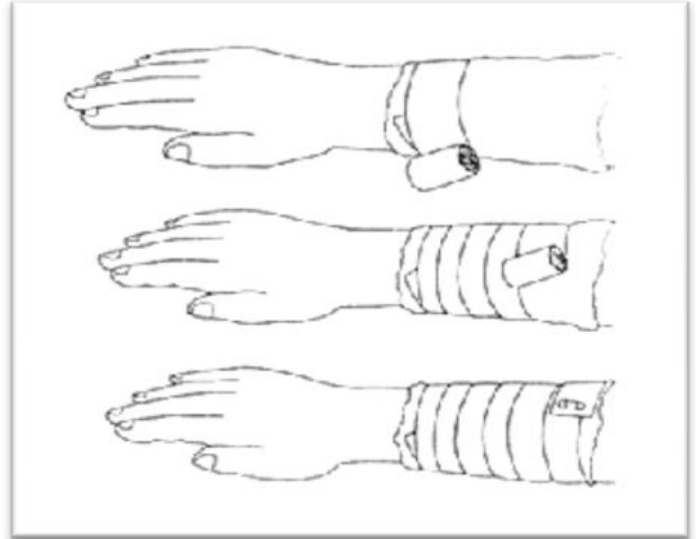


طريقة أولى لتضميد الأصابع، كما يلي:

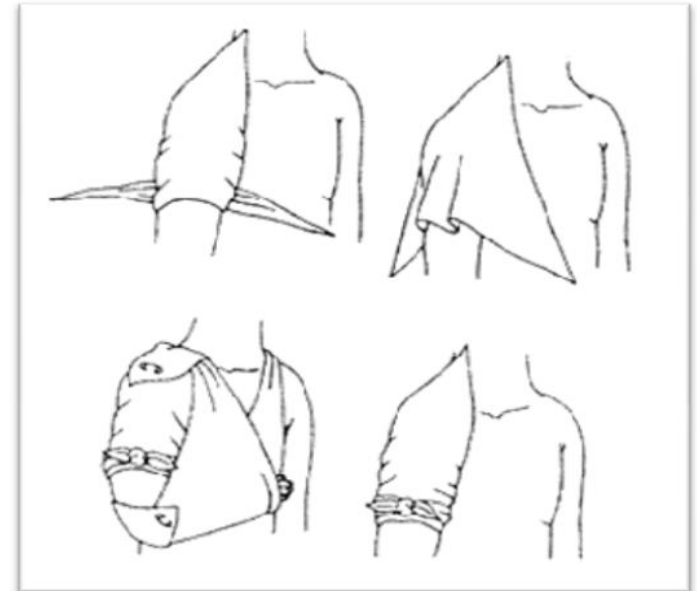




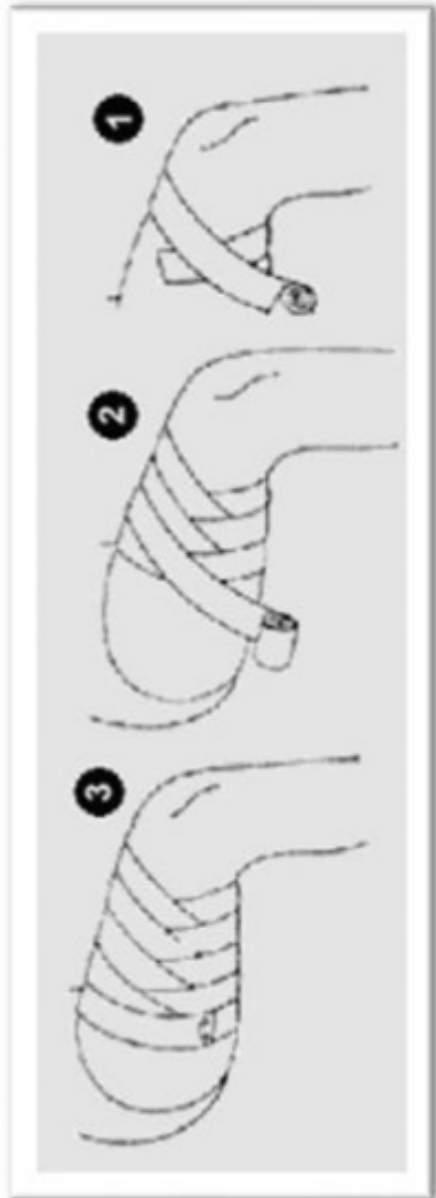
كيفية تضميد الذراع والكتف: رباط بمقاس ٤ بوصات للذراع



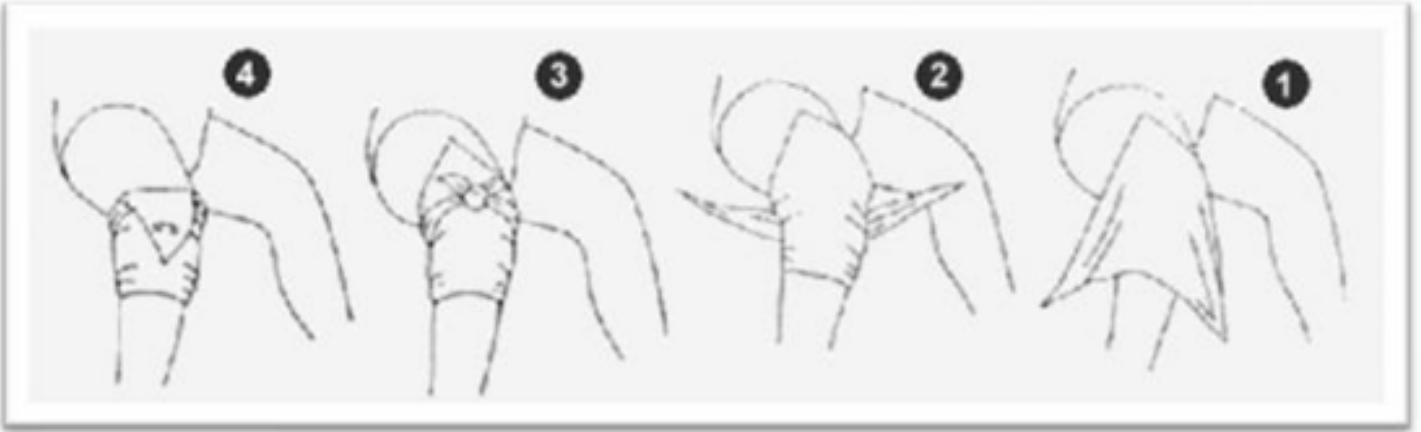
لف وإسناد الكتف برباط مثلث الشكل وعلاقة:



كيفية تضميد الفخذ:
رباط بمقاس ٦ بوصات للفخذ



كيفية تضميد الركبة:
رباط مثلث الشكل للفخذ



كيفية تضميد القدم والكاحل:
رباط مثلث لتضميد القدم



رباط شريطي على شكل رقم ٨ للكاحل:



المصدر:

<http://www.123esaaf.com/First20%Aids/Dressing/Dressing.html>

بعد أخذ الإذن من أصحاب الموقع: آل عبد العزيز للبرمجيات العربية المتطورة

عن المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص



إلياس عيسى

إلى الجيش السوري الحر..



خذ الجهاد طريقاً راح ينتهب
واحمل سلاحك فالجنات ترتقب
لم التواني وعطر الموت ينسكب
بنورها فتحوا الدنيا وما رهبوا
ما أعظم النور يحمي الحق يلتهب
هو الجهاد طريق زانه النصب
لما رأى أنفسا للموت تنتسب
ليك يا دربنا حنت لك الحقب
بركان نار ونور سيفه لهب
واستبشروا فجنود الذل قد هربوا

خلي الدموع لأصحاب لها ذهبوا
دع المقادير للخوان يمضغها
هذا الطريق إلى الفردوس مأتلقاً
فاسلك دروباً مشى فيها أوائلنا
فطاوعتهم عتاة الأرض من رهب
وسار في ركبهم من كان يبغضهم
أحنى له المارد الجبار هامته
يا دربنا يا نداء الله من أزل
لبي الجهاد شباب كلهم خلق
فاستبشروا بالهدى والحق منتصر





أسماء 79 ضابط مسؤولين عن عمليات قتل وتعذيب المتظاهرين في سوريا بحسب تقرير المنظمة العالمية لحقوق الإنسان الصادر في 16 12 2011 تحت عنوان "بأي وسيلة ممكنة"

إدارة الأمن العام - المخابرات العامة

62. المدير : اللواء علي مملوك
63. اللواء غسان خليل
64. العقيد حافظ مخلوف
65. العميد أحمد ديب

فرع الأمن السياسي:

66. المدير - محمد نيب زيتون
67. العميد محمود الخطيب
68. العميد محمود حكمت إبراهيم
69. عاطف نجيب
70. العميد نصير العلي

قطع والووية متفرقة:

71. العقيد عيسى شيباني - قوات الدفاع
72. العميد غسان عفيف - اللواء 45
73. العميد محمد معروف - اللواء 45
74. العقيد حسان خير بك - حفر الموحل
75. العقيد سامي عبد الكريم علي - اللواء 112
76. العقيد الدكتور هيثم عثمان - المشفى العسكري بجمص
77. العقيد فؤاد خضور - اللواء 134
78. العميد عماد عباس - الفرقة 15
79. الرائد زياد عبد الشهود - الفرقة 15

الفرقة 18:

45. العميد يوسف إسماعيل
46. العميد علي محمد حدان
47. اللواء رمضان محمد رمضان
48. اللواء غسان عفيف
49. العقيد فؤاد خضور

مكتب الأمن القومي:

50. المدير: هشام البختيار

المخابرات العسكرية:

51. الرئيس: اللواء عبد القناح قسية
52. رئيس فرع دمشق: اللواء رستم غزاله
53. العقيد لؤي علي
54. العميد سهيل رمضان
55. وفيق نصار

المخابرات الجوية:

56. المدير اللواء جميل حسن
57. اللواء عبد السلام فجر محمود
58. اللواء غسان إسماعيل
59. العقيد سهيل حسن
60. العقيد قصي ميهوب
61. العقيد مجد تراس

القوات الخاصة :

21. العميد رمضان محمد رمضان
22. اللواء فؤاد حمودة
23. اللواء بدر عفتل
24. العقيد فيصل بيديعي
25. العقيد غسان إسماعيل
26. العميد غسان عفيف
27. العقيد سهيل حسن
28. العميد فواز فبرة
29. العقيد منصور

الفرقة الثالثة:

30. العميد جهاد محمود سلطان
31. اللواء نعيم جاسم سليمان
32. العقيد محمد خضي

الفرقة الرابعة:

33. قائد الفرقة الرابعة ماهر الأسد
34. العميد جودت إبراهيم صافي
35. العميد جمال بونس
36. اللواء محمد علي فخر عام
37. العقيد خلدون عالية
38. العقيد سهيل حسان
39. العقيد محمد حرب

الفرقة الخامسة:

40. العميد محسن مخلوف
41. العميد أحمد يوسف جراد
42. العميد محسن مخلوف
43. العميد علي دوواد
44. اللواء سهيل سلمان حسان

المسؤولون من المناصب العليا:

1. بشار الأسد
2. العماد داوود راحة - وزير الدفاع
3. العماد فهد الجاسم الفرج - رئيس الأركان
4. أصف شركت - نائب وزير الدفاع لشؤون الأمن
5. الفريق أول محمد إبراهيم الشعار - وزير الداخلية

الحرس الجمهوري :

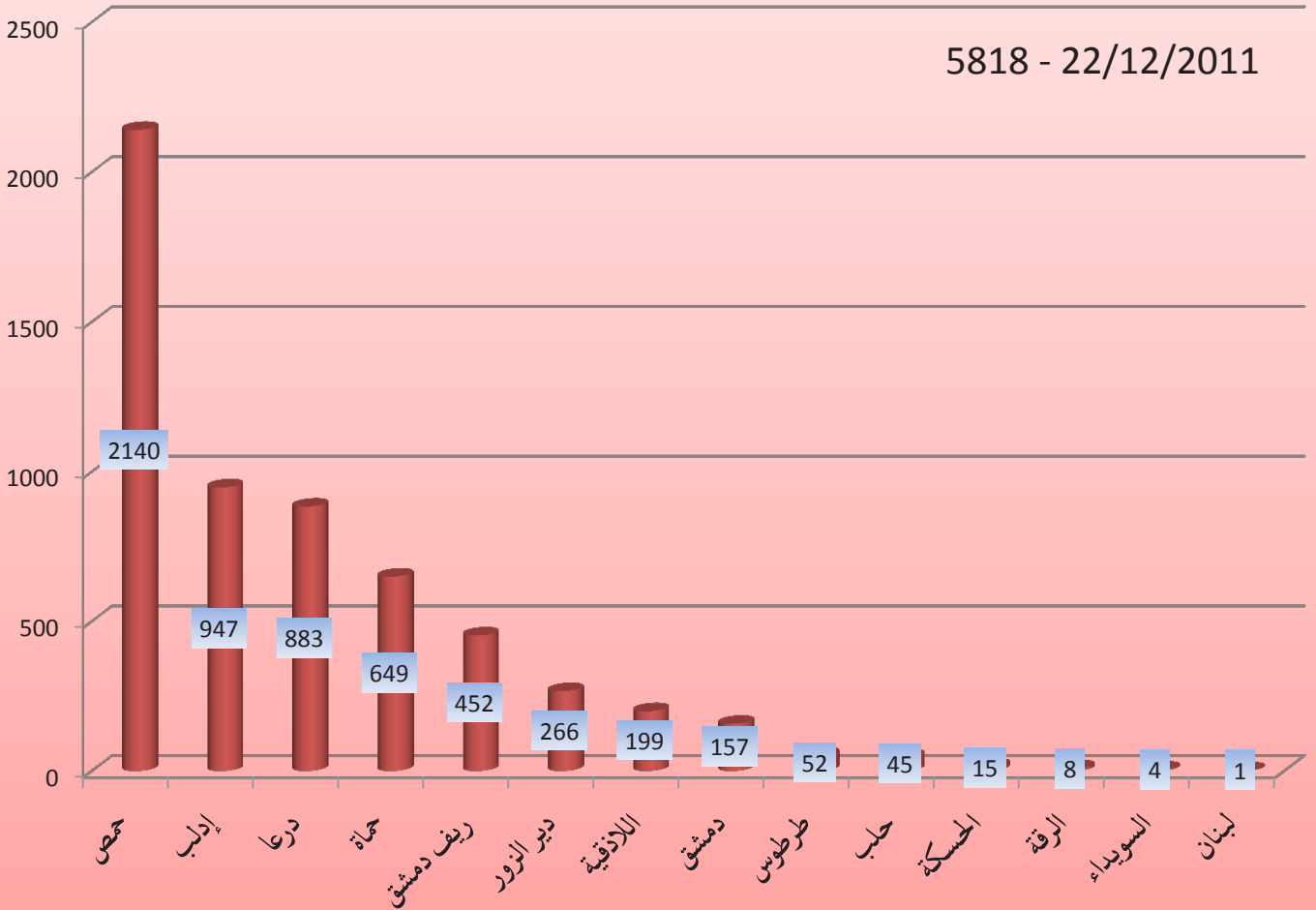
6. الرئيس : اللواء شعيب سليمان
7. النائب: العميد محمد قاسم
8. العميد: عصام زهر الدين
9. العميد: مناف مصطفى طلاس
10. العميد طلال مخلوف
11. العقيد مراد عيسى
12. العميد محمد خضور
13. العقيد وفيق نصير
14. العقيد لؤي علي
15. العقيد أسامة الحاج
16. العقيد نضال العيد الله
17. العميد صلاح الحمود
18. العميد أصف ناظر
19. العقيد محمد صقر
20. العقيد فواز استندر

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ﴾

أعداد شهداء الثورة السورية - نحسبهم كذلك والله حسيبهم

5818 - 22/12/2011



إنهم ليسوا مجرد أرقام.. إنهم بشر.. لهم أهل.. لهم إخوة.. إنها جراح غائرة.. لا تندمل مع مر السنين..

هذه الأعداد فقط للمعروفين والموثقين بشكل كامل.. وما خفي كان أعظم

عن موقع قاعدة بيانات شهداء الثورة السورية / SYRIANSHUHADA.COM

مغربون سوريون يسعون لإطلاق «قافلة الحرية إلى سوريا» لكسر الحصار الإعلامي ودعم الشعب السوري

تنكبّ مجموعة من الناشطين السوريين في بلاد الاغتراب على الإعداد لتسيير موكب يضم إعلاميين وحقوقيين ومثلي منظمات دولية ولجان طبية تحت عنوان «قافلة الحرية»، على أن تنطلق من الأراضي التركية والأردنية باتجاه الداخل السوري، وذلك في مبادرة تهدف لكسر الحصار الذي يفرضه النظام السوري على وسائل الإعلام ولدعم الشعب السوري في معاناته المستمرة منذ بداية الانتفاضة السورية، منتصف شهر مارس (آذار) الفائت.

ويهدف القيميون على هذا المشروع، الذي لا يزال قيد الإنشاء، وفق ما ورد في مجموعة أنشئت حديثاً على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» بعنوان «قافلة الحرية إلى سوريا»، وتضم ناشطين سوريين بأسمائهم الحقيقية باعتبار أنهم يقيمون في الخارج، إلى الحشد لـ«تأييد ثورة شعب عريق واحتجاجاً على القمع والوحشية وكتب الحريات التي يجابه بها النظام الحاكم في سوريا هذا الشعب الأعزل إلا من الإيمان والعزيمة».

ولا تنحصر الدعوة للمشاركة في «قافلة الحرية إلى سوريا» على السوريين فحسب، إذ يراهن مطلقو المشروع على تأمين حشد كبير، من خلال التواصل مع أكبر عدد من وسائل الإعلام ومنظمات حقوق الإنسان واللجان الطبية وشخصيات سياسية وأدبية وفنية من كافة أنحاء العالم من سوريين وعرب وأجانب. وورد في رسالة الدعوة أن «المشاركة مفتوحة لكل من يستطيع ذلك ولا حرج لمن يرفضها أو يشعر بأنها مجازفة، ومع ذلك فإن من لديه مخاوف بإمكانه البقاء معتصماً على الحدود».

وكتب أحد الناشطين السوريين على حائط مجموعة «قافلة الحرية» على «فيس بوك»: «نحن أمام شجرة معمرة من الظلم والطغيان عمرها أربعون عاماً.. ربما فأس صغير كحاملتنا ليست كفيلاً بإسقاط النظام.. ولكن أكثر من فأس ومن أكثر من جهة كفيلاً بإضعاف هذه الشجرة حتى تميل شيئاً فشيئاً وتقع.. أنا لي كل الفخر أن أحمل فأساً وألقي بضربتي».

واستبق القيميون على المشروع تخوف الناشطين السوريين من المشاركة في القافلة بالإشارة إلى أن «أغلبنا بات مطلوباً للأمن السوري وبيننا شباب وناشطون مطلوبون منذ زمن بعيد، ولكن بالأساس من يود المشاركة في مثل هذه القافلة سيكون مطلوباً، وبالتالي فإن امتناع البعض عن عدم المشاركة بحجة أنه مطلوب ليس مبرراً مقبولاً»، مذكّرين بأن «المظاهرين في سوريا لم ينتظروا موافقة السلطات السورية وجلهم بات مطلوباً للأمن النظام ومخبراته».

تجدد الإشارة إلى أن ٤١٩ ناشطاً أعلنوا حتى أمس نيتهم المشاركة في «قافلة الحرية»، وفق ما ورد على الصفحة الخاصة بالمجموعة على «فيس بوك» في حين أن أكثر من ٢٧٠٠ شخص تمّت دعوتهم لم يجيبوا بعد.

ليال أبو رحال / الشرق الأوسط

والاقتصادي على النظام لأن استمرار التردد هو اشتراك بالجريمة". وأضاف "بعد خمسة آلاف شهيد ونحو خمسين ألف جريح ومهجر ومعتقل لا بد من تحرك عربي حازم".

ورفض أبو السكر اعتبار ما تعانيه سوريا اليوم "مؤامرة عليها"، وقال "هذه أسطوانة مشروخة واتهام مباشر للشعب السوري النائر من أجل كرامته وحرية بالخيانة".

واعتبر أن أي تدخل أجنبي قد يحدث مستقبلاً سيتحمل مسؤوليته النظام الحاكم في دمشق.

طرد السفير

ودعا أبو السكر الحكومة الأردنية لطرد السفير السوري من عمان والذي اتهمه بالخروج عن الأعراف الدبلوماسية والعودة لدوره السابق كشخصية أمنية بعد أن اتهمه بملاحقته للمواطنين السوريين والاعتداء عليهم داخل مقر السفارة السورية في عمان.

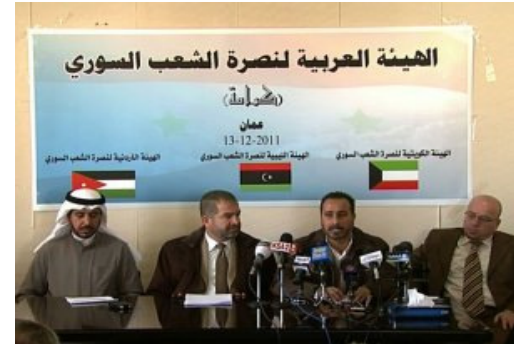
كما طالب بتسهيل إقامة السوريين المهجرين للأردن والذي قال إنهم هربوا من آلة القتل في سوريا.

من جهته قال المسؤول الإعلامي في اللجنة الكويتية لنصرة الشعب السوري وليد الرفاعي إن عمل الهيئة سيشكل دعماً على المستويات السياسية والإغاثية والحقوقية للشعب السوري في الداخل والخارج.

وقال "هذه الهيئة ستكون نواة لثورة شعبية عربية لنصرة الشعب السوري لوقف المأساة الإنسانية التي حوت سوريا لسجن كبير".

وقال إن قافلة قادمة من أوروبا لإغاثة الشعب السوري تتواجد حالياً في السعودية، داعياً السلطات السعودية والأردنية لتسهيل مرورها حتى تصل للشعب السوري.

عن الجزيرة نت



هيئة عربية لدعم الشعب السوري

أعلن في العاصمة الأردنية عمان اليوم الثلاثاء عن تشكيل الهيئة العربية لدعم الشعب السوري، والتي تهدف لتقديم الدعم السياسي والإغاثي للشعب السوري وثورته على نظام الرئيس بشار الأسد. وتتشكل الهيئة في نواتها التأسيسية من رؤساء هيئات دعم الشعب السوري في كل من الأردن والكويت وليبيا.

وقال رئيس الهيئة الأردنية لنصرة الشعب السوري علي أبو السكر في مؤتمر صحفي عقده في عمان اليوم إن الهيئة تتشكل من هيئات نصرة الشعب السوري في الأقطار الثلاثة إضافة لمنظمات وهيئات سورية حقوقية وشعبية وأنها بدأت بإجراء الاتصالات مع هيئات مشابهة في بقية الأقطار العربية.

وأعلن أبو السكر عن مؤتمر شعبي عربي كبير سيعلن عنه قريباً بعد اكتمال تشكيل الهيئة من كافة الأقطار العربية.

ودعا السياسي الأردني لما وصفه بـ"تدخل عربي حازم لوقف استباحة الدم السوري على أيدي العصابة الحاكمة في دمشق وتطبيق الحصار السياسي

العصيان المدني

جوان هفتي زاده



للحكومة وممارسة بعض النشاطات التي تشل حركة الدولة تماماً سواء كانت هذه الممارسات تتعارض مع القانون أو لا تتعارض كالتوقف عن دفع الضرائب وقطع الطرقات وترك الوظائف الحكومية واحتلال بعض المباني التابعة للدولة وغيرها.

إن **التحديات التي تواجه نجاح العصيان المدني** هي القدرة على كسر حاجز الخوف عند الشعوب واستغلال الممارسات الوحشية للأنظمة لتعبئة الناس ضدها فإذا تم تخطي هذين الحاجزين يمكن الحكم عندها بنجاح العصيان المدني. ومن المعلوم للجميع أن هذين الأمرين قد تم تخطيهما في سورية منذ البداية فإن الثوار السوريين يواجهون بالصدور العارية رصاص عصابات الأمن منذ أشهر طويلة مظهرين شجاعة أبهرت العالم وإن العصيان الذي ينادى به اليوم هو أكثر أمناً من المظاهرات التي كانت تمارس سابقاً. ثم إن ممارسات النظام ساهمت منذ البداية بتأجيج نار الثورة وإقحام جميع فئات الشعب فيها. يقول جون راؤول في كتابه «نظرية العدالة»:

ليس من الصعب أن تبرر حالة العصيان المدني في نظام غير عادل لا يتبع رأي الأغلبية، ولكن حينما يكون النظام عادلاً إلى حد ما تبرز مشكلة ألا وهي أن من يقوم بالعصيان المدني يصبح من الأقلية وتغدو عملية العصيان المدني وكأنها موجهة ضد رأي الأغلبية في المجتمع.

ولكن السؤال الأهم **هل نجحت حركات العصيان المدني بتحقيق نتائج في العالم؟**



إن التاريخ حافل بالتجارب الناجحة بدأً بحركة المقاومة السلمية في الهند (حركة اللا عنف) بزعامة **ألمهاتما غاندي** أحد الذين أغنوا هذه النمطية في المقاومة فكرياً وعملياً والتي انتهت بإخراج الجيش البريطاني من الهند.

كذلك جنوب إفريقيا عام ١٩٨٩ الذي دعا إليه بعض الأساقفة وانتهى بالقضاء على نظام الأربايتيد العنصري مروراً بحركة مارتين لوثر كينغ في أمريكا والثورات الملونة في دول أوربة الشرقية ووسط آسيا.

وأخيراً وليس آخراً مصر التي ألهمت ثورتها الشعب السوري وكان نجاحها محفزاً لإشعال الثورة السورية.

لقد عانى الشعب السوري كثيراً في سبيل الحرية وتكبّد خسائر جسيمة في مواجهة آلة القتل الأسدية وهو ما يزال محافظاً على سلمية الثورة التي لا يتعارض معها عمليات الجيش المنشق التي تهدف لحماية المتظاهرين أو حالت الدفاع عن النفس التي يقوم بها الأهالي ضد عصابات الأمن و الشبيحة التي لا تعرف حرمة منزل أو قيمة لدماء.

ولقد ابتكر الثوار وسائل كثيرة لتفعيل الاحتجاجات ونقل الأحداث لوسائل الإعلام فاكسبوا خبرات عملية معتمدين على الله ثم على أنفسهم وهم يرون التخاذل العربي والعالمي و المهل التي تعطى للنظام ليتمكن من قتل أكبر عدد ممكن من الشعب السوري.

وبعد تسعة أشهر من الجمعية العالمية التي لم تفلح في كبح جماح العصابات المجرمة ازداد يقين الثوار بأن الحل لا يكون إلا بأيديهم وأن الاعتماد على الله ثم على جهودهم. فكان لا بد من استخدام وسائل جديدة تجبر هذا النظام على التنحي فكانت فكرة العصيان المدني.

فما هو العصيان المدني وما مدى فاعليته أمام هذا القتل المنهق؟!



لقد نشأت فكرة العصيان المدني عن مقالة نشرها الكاتب الأمريكي **هنري ديفيد ثورو** بعنوان مقاومة السلطة المدنية عام ١٨٤٩ والتي تحدث فيها عن إمكانية مقاومة الحكومة وتغيير قراراتها دون الصدام المسلح معها وذلك

بأن لا يقدم لها أي دعم كان من دفع للضرائب أو شغل للوظائف الحكومية وغير ذلك ولا يستفيد منها في أي شيء.

وكان هذا احتجاجاً منه على الحرب المكسيكية الأمريكية والعبودية المنتشرة في الولايات المتحدة.

ويرى ثورو في مقالته أن الفئة الأخطر في المجتمع هي التي تدعم النظام وتدفع له الضرائب ولو قامت بالاحتجاج والتظاهر.

إن فكرة الاحتجاج المدني تقوم على إيقاف كل أشكال الدعم

السلسلة المفقودة من كيلة ودمنة

ابن المقفع

(١)



أمر الحكيم فاستشار من بقي من خاصته فقالوا: اعلم ان الملك لا يدوم إلا بالحكمة والقوة.

فأرسل ابنه إلى كبار الوحوش ليتعلم فنون الحرب والقتال والمراوغة والاحتيايل فقدمه كبار القوم على أصحابه واقرانه لشأن أبيه وسلطانه على قلة خبرته وتجربته فساء ذلك أقرانه لما راوا من تفضيله عليهم وهو دونهم سنا وحنكة.

وبعد أن انتهى من تدريبه أرسله أبوه إلى أهل الصلاح والتقوى فأظهر حب العلم والحكمة والبعد عن الدنيا وزينتها وأبدى نباهة في نفاقه..

فانخدع به العامة وصاروا يروون فيه الأساطير دون أن يعلموا اتقانه فنون الكذب والخداع..

وادعى الصلاح والزهد وجالس أهله وفيهم غفلة جعلتهم يغترون به وتخرج منهم كلمات في مدحه.

فقد اصطنع مواقف العدل والمساواة ولو على أهله وخاصته وصار يتحول في الغابة منفرداً على ما يبدو للناس ولكنه مراقب بحراسة شديدة خفية. فشاع بين

القوم حسن سلوكه وجميل خلقه..

وسار الأمر على ما يشتهي الملك وابنه.

وفي أحد الأيام توجه الابن إلى الغابة الغربية التي تعرف باللهو والفساد فزلت قدمه ووقع على الأرض وانددت عنقه وحل به ما لا يتوقعه من ألم وموت.

واشتد حزن الملك على ابنه لكنه لم يرعوي ويحيد عن ضلاله فبدأ يعد ابنه الآخر للملك.



كتبه /إلياس عيسى

قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف:

اضرب لي مثل من يمكر ويدبر ثم لا يفلح سعيه مع بذل جهده وعقله وإحكام أمره وذلك لسوء نيته وفساد مقصده وتتابع ظلمه.

قال بيديبا: يحكى أن وحشاً من الوحوش استأسد في غابة شاسعة فبطش بأهلها وأذل كبراءها حتى دانت له بالطاعة خوفاً ورهبة ودام حكمه فيها سنين حتى بلغه الكبر وحل به الهرم وأحسن دنو الاجل ولحظت الوحوش كربه وقد بدا على ملامحه وطول صمته.

فقال كيلة لأخيه دمنة: انفض بنا نلتمس سر تغير الملك..

قال دمنة: إني لا آمن أن تأتيه في وقت غضب أو يسمع منا ما يغضبه أو يسيء الظن بنا فيكون مصيرنا كرفاقه الذين أعانوه على الوصول إلى الملك ثم بطش بهم..

فقال أخوه: فما الرأي عندك؟

قال: نبعث الثعلب فهو أدري بالملك وأقرب إليه منا..

فنهضوا جميعاً إلى الثعلب وأخبراه بما أرادوا فقال أنا لها.

ثم انطلق من وقته إلى عرين الملك وجلس قربه مظهراً الكرب..

فقال الملك: ما لك

قال الثعلب: أحزني ما أهم الملك واقلق باله.

قال وما أدراك؟ فقال: طول صمتك وقلة نشاطك وكثرة تاملك وانغزالك عن رعيتك..

قال الملك: إني قد أحسست دنو الأجل ونهاية العمر وشغلني أمر المملكة بعد ما بلغ بي ما بلغ ولا أدري من استخلفه فيها.

قال الثعلب: وأين أنت من ابنك الهمام ذي القلب الجسور والوجه الباسل!!؟

فسكت الأسد متنهداً وقد كره أن يزول عنه الملك ولو لابنه ولكنه لم يجد بداً من ذلك فأخذ بنصيحة الثعلب مسلماً بدهائه ومكره وانفض مجلس الأسد والثعلب الذي أفضى إلى كيلة ودمنة وبث ما استأمنه الأسد عليه فأعطياه العهد على كتمان سر الملك إلى حين ظهوره.

أما الملك فإنه لما عزم على تنصيب ابنه شرع يهيئه للملك وتسلم

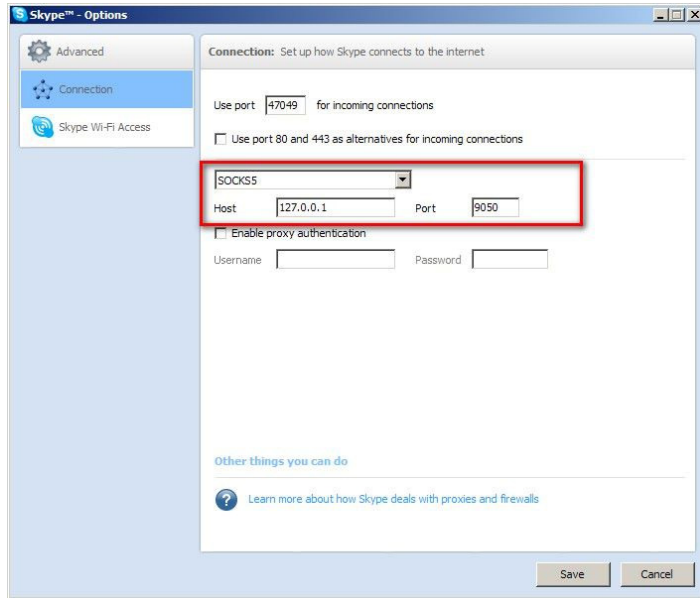
نقوم بتغيير إعدادات سكايب ليستخدم الإعدادات التالية:

SOCKS5

Host ١٢٧,٠,٠,١

Port ٩٠٥٠

كما في الشكل التوضيحي التالي:



قم بعدها بالحفظ وثم بإعادة تشغيل سكايب.

ملاحظة:

الطريقة المذكورة هي لجعل سكايب يعمل عبر برامج البروكسي كتور أما برامج الشبكة الخاصة في بي إن كهوتسبوت شيلد وغيره فلا تحتاج تغيير إعدادات سكايب أو غيره حيث تقوم برامج الفي بي إن في هذه الحالة بتغيير قناة الاتصال لكل النظام شاملاً جميع البرامج.



تنزيل وتعديل سكايب لتجاوز الحجب عنه

ترد معلومات أن سكايب في بعض الأحيان أصبح يعاني من صعوبة في الاتصال في سوريا وربما ذلك بسبب محاولات تجري لحجبه, وسنقوم هنا بشرح كيف يمكن بسهولة تعديل إعدادات سكايب ليعمل عبر الترا سيرف أو تور ليتجاوز الحجب.

تنزيل سكايب:

يمكن تنزيل النسخة الأخيرة من سكايب لمخلف الأنظمة من المصدر مباشرة عبر الرابط التالي:

<http://www.skype.com/intl/en/get-skype/other-downloads>

سيتم بتنزيل برنامج صغير بحجم ١ ميغا يقوم بعدها بتنزيل الملفات اللازمة لثبيت النسخة الأخيرة من سكايب.

وفي حال لم يستطع البرنامج تحميل الملفات بسبب الحجب فيمكن تحميل النسخة الأخيرة عند تعديل هذه السطور بالرقم ٥,٥ من المصدر:

<http://www.skype.com/go/downloading?source=lightinstalle٥,٥,٥٩,١٢٤=r&ver>

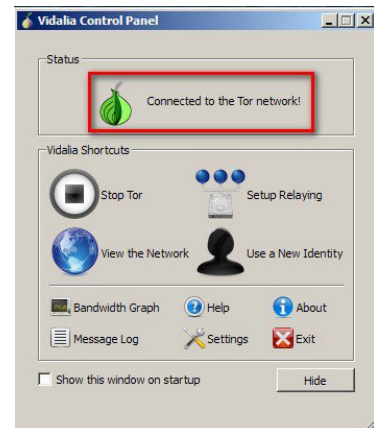
وفي حال كانت جميعها محجوبة فيمكن تنزيل النسخة الأخيرة ساعة كتابة هذه السطور ذات الرقم ٥,٥ كاملة من الرابط التالي الذي قمنا برفعه بعد تنزيله من مصدره الأصلي:

<http://dl.dropbox.com/u/٢٨٩٣٩٤٧٢/SkypeSetupFull.٥,٥,٥٩.exe>

الأغلب أن سكايب سيستطيع تجاوز الحجب بدون أي تعديلات ولكن في حال كان محجوباً فيمكن إعداده لتجاوز الحجب بالطرق التالية:

استخدام سكايب عبر تور:

نقم بتشغيل تور كما يلي:



ألعاب (كمبيوتر) خاصة بالثورة السورية!



في صفحة الفيسبوك مجموعة ألعاب خاصة بالثورة لسورية المباركة يتبادل المشاركون ألعاباً صنعوها تخص الثورة وتحكي حكايتها وتعمل لتحقيق أهدافها..

<http://ar-ar.facebook.com/syriabigrev>

لكن الأبرز كان ما نشر في منتديات المنابر الشهيرة المختصة بالتصميم من قبل العضو Ali_prog وهو عراقي الجنسية، قدم هديته للثورة السورية وهي لعبة ثلاثية الأبعاد يقاتل اللاعب فيها الشبيحة والأمن السوري..

يقول علي مصمم اللعبة:

لعبة الثورة السورية 3D هديه بسيطه للشعب السوري من برمجي البرنامج المستخدم Game maker ٨,٠



ملاحظة:

بشكل مختلف قليلاً عن البرامج الأخرى فإن سكايب يقوم باختيار طريقة الاتصال العادية عند توفر أكثر من طريقة اتصال أما إذا تم حجب من مزود الخدمة عبر القناة العادية أو قام المستخدم بإغلاق تلك القناة عبر برامج جدار ناري على جهازه مثلاً فإن سكايب سيستخدم عندها إعدادات البروكسي، وبالتالي في حال لم يكن سكايب محجوباً عندك وقمت بإعداده ليستخدم تور مثلاً ثم قمت بإغلاق تور فسيتابع سكايب عمله بدون أي مشاكل لأنه لم يكن يستخدم تور أصلاً، ولا خوف أن ينتصت مزود الخدمة المحلي على سكايب سواء استخدم تور أم لا لأن سكايب يقوم بتشفير اتصالاته أساساً والطريقة المذكورة هي لتجاوز الحجب عن سكايب فيما لو تم حجب.

مواضيع ذات صلة في صفحات الدعم التقني للثورة السورية:

- الأمان على سكايب
- التصفح الآمن باستخدام تور - نسخة تور مع المتصفح
- الطريقة الآمنة لربط متصفحك مع تور - رزمة تور فيدياليا

فريق الدعم التقني للثورة السورية

Syrian Revolution Tech Support

يلعن أبوي على أبو الفيسبوك

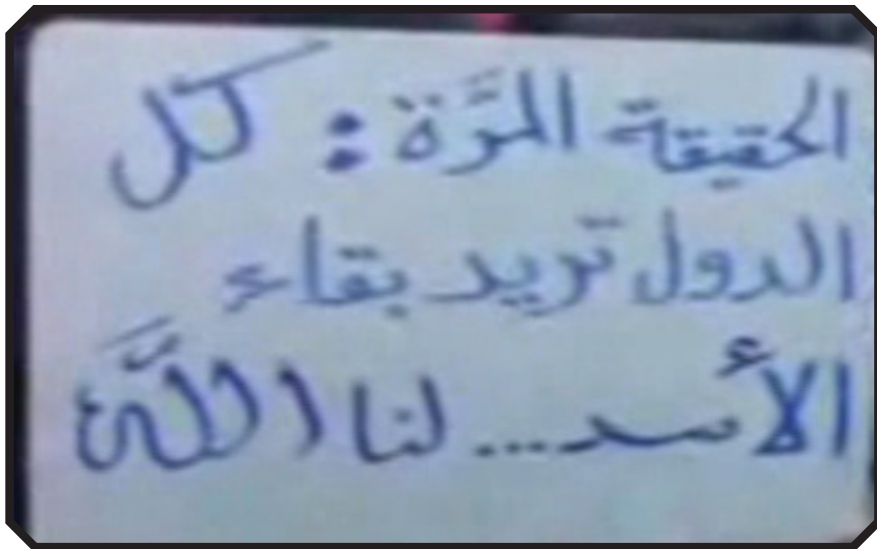


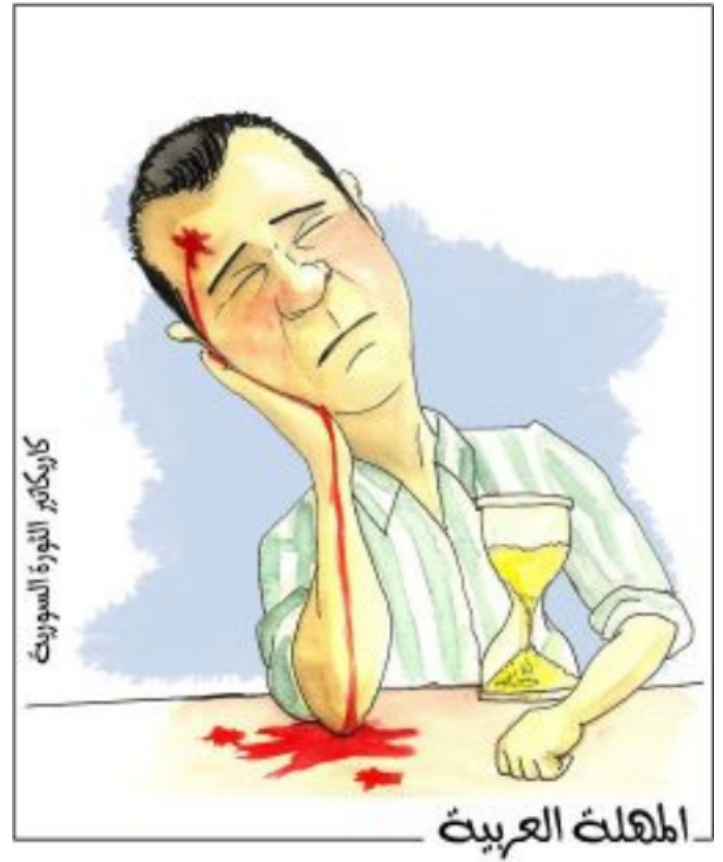


آيات للشيخ حامد العلي عن مهلة الجامعة العربية للنظام السوري

والشَّامُ في دَمِهِ يَشْكُو وَأَغْلَالِ
ووالدًا قَتَلْتُ من بَعْدِ إِذْلالِ
والقَتْلُ فيه كإِهْلَاكِ بزلزالِ
أليسَ في الأَمْرِ شَكٌّ لآخِ بِالْبَالِ؟!
فالشَّامُ بالوَحْيِ مرفوعٌ بِإِجلالِ
دعاؤُنَا اللهُ خَلَّصْ شامَنَا الغَالِي

أَعانتَ الظلمَ في شامٍ بِإمْهالِ
كَمْ مُهَلَّةٍ ذَبَحَتْ طِفْلاً ووالدَةً
تُشاهدُ الشَّامُ يَرنوُّ نَحوَ أُمَّتِهِ
وتمنحُ الظلمَ إِمهالاً وتُنظِرُهُ
ياشامُ صبراً فَإِنَّ اللهَ ناصِرُكُمْ
ما النصرُ إِلاَّ بِإِذنِ اللهُ يُنزلُهُ







حوار مع أحد أعضاء تنسيقيات ريف دمشق.. الظاهرات.. كيف بدأت؟ توويلها؟ انتهاؤها؟ كيفية التنسيق فيها بينها..

مهاجر العسكري

مراسل المجلة في ريف دمشق

سؤال: هل هناك مركزية في العمل ضمن المظاهرة أم هي مجموعات منفصلة؟

جواب: بدأت المظاهرة سلمية شعبية عفوية بعد أن دعي الناس إليها عبر صفحات التواصل الاجتماعي واجتمع الناس كل أهل منطقة أو ناحية أو قرية بساحة بلدتهم.

ولكن عندما لم يستجب النظام لمطالبهم وأمعن في القمع والإجرام، وشعر الناس ألا سبيل لتحصيل ما سلب منهم إلا باستمرار المظاهرة ورفع الأصوات لجأوا إلى تنظيم أنفسهم كل أهل حي بحيمهم يوزعون الأدوار فيما بينهم ويتكرون الأساليب التي تمكنهم من الاستمرار.

سؤال: من أين يتم تمويل المظاهرة اللازم لها؟

جواب: من خلال تنظيم الناس بعضهم لبعض وتوزيع الأدوار فيما بينهم تشارك الجميع في كل ما يحتاجونه من فكر ومال وجهد كل تكفل بما يستطيع بكل سرور ومحبة وشعور بالواجب تجاه هذا الحراك المبارك دون الاعتماد على أي تمويل خارجي أو أي مساعدة مشبوهة وكان لذلك أثر كبير في عودة المحبة والإيثار بين الناس.

سؤال: هل تنتمي المظاهرة إلى تيار معين أم هي مجرد حراك شعبي؟

جواب: تنتمي المظاهرة لكل الشعب بكل أطيافه وفتاته، ونقاط القوة فيها بأنها ليس لأحد فضل في تحريكها إلا الله تعالى، لذلك كان من المستحيل القضاء عليها لأنها قدر من الله أتى ليضع حداً لكل الحكام الذين ظنوا أنهم ملكوا البلاد والعباد وأنهم إلى الربوبية قد انتسبوا (فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا).

سؤال: هل يخرج الحراك عن تعليمات المظاهرة، وهل هذا دائماً سلبياً وكيف يتم التعامل معه؟

جواب: بما أن المظاهرة تضم جميع شرائح المجتمع، فلا بد من التجاوزات والأخطاء والأعمال الفردية التي تخرج الحراك بقصد أو بغير قصد عن سلميته. فإن كانت هذه الأعمال دفاعاً عن النفس أو العرض أو عن سلامة المتظاهرين فهذا أمر إيجابي، وإن كانت بقصد التخريب أو الفوضى فهذا أمر سلبى ومضر بالحراك، حيث أن النظام يتدبر به لضرب المتظاهرين أو اعتقالهم، ويعطيه مادة إعلامية يشد بها الرأي العام العالمي لصالحه وهذا ما يحاول كسبه.

ويتم التعامل مع هذه الأعمال الفردية بتوعية الناس من خلال النصائح والإرشادات وتوزيع النشرات التي تضبط التصرفات العشوائية ومن خلال الكلمات والخطابات في المناسبات المختلفة نستطيع أن نوصل للناس أن قوة حراكنا يكمن بسلميته سواء زاد النظام بإجرامه وظلمه أم لا.

سؤال: من أين جاءت فكرة المظاهرة، وكيف تشكلت؟

جواب: كما يقال (الحاجة أم الإختراع وكثرة الضغط يولد الانفجار)، لما استبد الحكام العرب بالسلطة واحتكروها لمصالحهم الخاصة فقط وأعطوا الشعوب منها ما يضمن استمرارهم وتسلطهم وجعلوا شعوبهم في ذلك كالعبيد لا حرية ولا كرامة ولا حقوق فكان لابد للشعوب من محرك يجمعهم ومن فكرة تحركهم.. فجاءت أجهزة التواصل والفضاء الافتراضي عبر الإنترنت الذي ضم صفحات التواصل الاجتماعي الكثيرة التي كان من أشهرها (الفيسبوك واليوتيوب وتويتر والسكايب) ملبية لحاجاتهم وطموحاتهم وميسرة لعملية التواصل فيما بينهم وموفرة الوقت والجهد والمال، وجاءت القنوات الفضائية الحرة التي تنقل الصورة والخبر فور حصوله إلى من ليس له الخبرة الكافية في استخدام تلك الصفحات، فاجتمع بذلك السبب والفكرة والوسيلة مع وجود العزيمة والإيمان بالتغيير.

فانطلقت المظاهرة التي استنشق الشعب من خلالها رائحة الحرية المسلوبة منه منذ عشرات السنين، فرفض تركها حتى تتحقق له الحرية كاملة أو الشهادة التي ينشدها كل حر أبي، فعبر عن ذلك بمثافه (الموت ولا المذلة) وبعد نجاح ثورتي تونس ومصر وانطلاق ثورتي اليمن وليبيا، تحرك في دمشق عدد من الشباب الأحرار على أجهزتهم عبر الفيسبوك لينطلقوا يوم الثلاثاء ١٥/١٠ آذار من أمام المسجد الأموي الكبير ويسيروا في سوق الحميدية بأول مظاهرة في سوريا رافعين أصواتهم ضد الظلم والفساد في بلد لم يشهد العالم أكثر منه دموية وكذباً وخداعاً.

سؤال: ما هو الدور الذي تقوم به المظاهرة في الحراك الشعبي؟

جواب: لما سلب الحكام العرب من شعوبهم حقوقهم وحررياتهم «ردحاً» من الزمن وأصبحت في طي النسيان عند البعض واعتادوا حياة المذلة والهوان، أدى ذلك إلى تفكك أواصر المجتمع وتراپطه وأصبحت مقولة (ربي أسألك نفسي) هي السائدة بين الناس.

فعندما اجتمع الناس في المظاهرة ورفع المثقفون والغيورون على بلادهم وأبناء جلدتهم أصواتهم وافتاتهم يصدحون بالحق ويذكرون الناس ما سلب منهم فكان للمظاهرة دوراً كبيراً في عدة أمور:

. جمعت الناس على مختلف اتجاهاتهم وإثنياتهم على هدف واحد.

. ذكرت الناس بحقوقهم وحررياتهم المسلوبة منهم.

. أعادت التعاون والتآلف فيما بين الناس بعد أن شعروا أن همهم واحد.

. حركت في قلوب الناس الحب الحقيقي لوطنهم الذي كان يسوق لهم عبر شعارات كاذبة ووطنية زائفة مستغلة.

. ذكرت الناس بدور المساجد حيث يجتمع الناس فيها لينطلقوا بمظاهرات كبيرة ملؤها الإيمان والإقدام والإيثار.

هذه بعض الفوائد المباشرة التي لمسناها وعايناها للمظاهرة وهناك فوائد غير مباشرة يضيق المجال عن ذكرها هنا.



وتضحياتهم هذا أولاً.
وثانياً: الحرص كل الحرص على جمع الكلمة وعدم التنزع فيما بينهم على سفاسف الأمور حيث يقول الله تعالى: (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم).
ثالثاً: اختيار الأشخاص الذين يثقون بأمانتهم وإخلاصهم لوطنهم ليمثلوهم ويتابعون مطالبهم بكل جد وحزم في المؤسسات الحكومية الجديدة حتى يتحقق ما نصبوا إليه من الحرية والعدل والمشاركة في كل صغيرة وكبيرة تضمن لنا مستقبلاً أفضل وحياة أجمل.



سؤال: هل يتم التنسيق بين المظاهرات بعضها مع بعض؟
جواب: من حيث الحراك العام ليس هناك أي تنسيق، إذ أن لكل بلدة أعرافها وعاداتها في إقامة حفلاتها الشعبية وأضاف إليها الحراك السلمي ابتكارات جديدة أعطى المظاهرة في سوريا الحبيبة صبغة خاصة تميزت بها عن غيرها، أما من حيث الشعارات وأسماء الجمع ورفع سقف المطالب فتولى ذلك الهيئات التنسيقية فيما بينها نقلاً عن الناس واستجابة لرغبتهم.

سؤال: ماهو دور المظاهرات بعد سقوط النظام؟
جواب: إن الذين يخرجون بالمظاهرات ويعرضون أنفسهم لخطر الموت أو الاعتقال أو المداهمة والتشرد، هم أولى الناس بحماية ثورتهم من أن تسرق وبناء بلدهم الذي خربه النظام الفاسد. لأن الفضل لله ثم لهم لصبرهم واستمرارهم



الجيش الياباني
يشكل جسراً
بشرياً لعبور
المدنيين فوق
النهر
بينما جيش
الأسد يرقص
على أجساد
الشعب

بيان انشقاق حرائر من دمشق عن جماعة القبيسيات..



٤- التبعية المطلقة وإلغاء العقل، ماجعل تقديس الأنسة وإرضاءها والتقرب منها تقرباً لله. لأن كلامها يكاد يعتبر منزلاً.

٥- استخدام النصوص للترويج لفكر القطيع، قطع ضخم كغناء السيل، وبدا ذلك جلياً في طرد الفتيات الثائرات اللاتي خرجن عن القطيع ليثرن على الظلم.

٦- حصر العلم الشرعي بكتب معينة تتفق مع أساس فكرهن، واستخدام الأحاديث الضعيفة والموضوعة والقراءة التجزيئية للنصوص القرآنية والنبوية بما يروج لأفكارهن.

٧- التثبيط عن الوقوف مع الحق والترويج للباطل، مستغلات بذلك تأثيرهن على شريحة واسعة من الطالبات، باعتبار الثورة فتنة، والتشكيك حتى في كون شهداء ثورة الحرية والكرامة شهداء أصلاً.

الثورة لم تقم لإسقاط نظام مستبد فحسب.. هي ثورة على سلبتنا التي جعلتنا نألف الظلم ونتجاهل دورنا في إعمار الأرض..

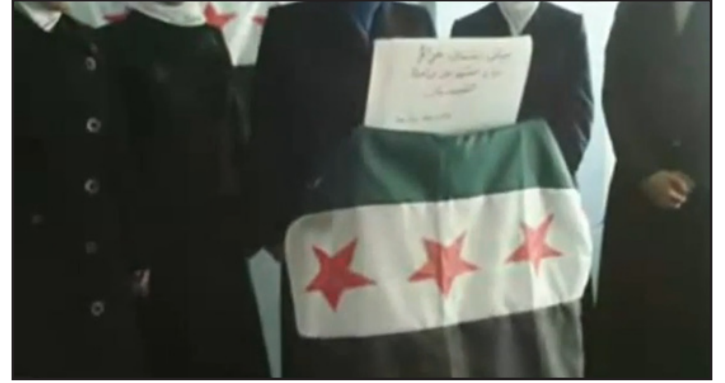
ثورة على الفهم السلبي للدين..
ثورة لهدم الأوثان من عقولنا وكسر قيود التبعية..
ثورة على الخطأ أينما كان ومن أيّ كان..
ثورة لإطلاق الفكر..

ثورة للهدم أولاً ومن ثم إعادة البناء على الأسس الصحيحة..

الإسلام أعظم من أن تقوم قائمته بأشخاص، الإسلام قائم بذاته ونحن من نحتاجه لنقوم به..

ندعو جميع الداعيات والفتيات اللاتي يغرن على ديننا إلى الانضمام إلى الحرائر والمشاركة بالتوعية الفكرية التي تعتمد على القرآن الكريم والسنة الشريفة.

وعاشت سورية حرةً أبيةً..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



تم نشر البيان مصوراً في فيديو على اليوتيوب
٢٠١١\١٢\١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن مواطنات سوريات، نعلن انشقاقنا عن جماعة القبيسيات، ونتبرأ من اتباعهن أمام الله عز وجل، وذلك للأسباب الآتية:

١- الفكر السلبي وفصل الدين عن الحياة وقصره على الشعائر التعبدية، وجاهل دور الإنسان خليفة الله في الأرض، ما رسم أدق صور التخاذل والوقوف مع الظلم ضد ثورة الحق في سورية.

٢- الفصل التام بين المبادئ الإسلامية والتطبيق الذي وصل ببعضهن أن يطنن بالقذف أعراض الفتيات الثائرات المعتقلات، وقد تجاوز مرةً التحدث بالعموم إلى التصريح بالاسم، إضافة إلى تشويه سمعة الحرائر الطاهرات اللاتي كن ضحية اعتداء النظام.

٣- المغالاة في تبني اعتقادات صوفية يرفضها أئمة الصوفية أنفسهم، والخوض في الخرافات والكرامات بوصفها جزءاً من الدين، والتواكل السلبي بدلاً من العمل.



مشائخ الشيطان!



نور الدين عاير

الحمد لله حمداً كثيراً، وصلاة وسلاماً على نبينا محمد وآله وصحبه. أما بعد:

فإن كلمة (مشائخ) لا تهمز في العربية، ولكنها إذا أضيفت إلى السلطان (الفاجر) أو الشيطان (المالِك) فإنها تهمز وتلمز، ويتضرع إلى الله في لحم غيرها وطغيانها وضلالها وإفسادها.. ذلك أن هذه الفئة تعيث في الأرض الفساد، وتعبّد للظلمة الطريق في قتل المستضعفين من العباد، كسباً لمنافع دنيّة زائلة، وجنوحاً تحت غطسة شبهاتهم الزائفة..

وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من صدور الناس، ولكنه يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا). حديث صحيح.

وهم المعبّر عنهم في حديث آخر ب(الروبيضة) وهو الرجل التافه الذي يتكلم في أمور العامة، كما قال صلى الله عليه وسلم. ورأينا في هذه السنوات والشهور القليلات طائفة شملهم وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد

قبضت الفحول، وعكّت دولة الجهل، ولم يبق إلا ضبابة تنجرعها. ووجدنا ما أفصحت به نصوص الكتاب والسنة وكلام السلف الصالح من الصحابة والتابعين والأئمة المرضيين في بيان صفات وأحوال أولئك المشائخ الضلال، وحذرت من سلوك سبيلهم، وعنوت لأمارات ذلك الضلال المبين.. متنزلاً ومنطبقاً عليهم..

ونحن نسرد في هذه العجالة نبذة مما أخبرت به تلك النصوص ورأينا (مشائخ السلطان أو الشيطان) متلبسين بها؛ فمن ذلك:

١- قوم أضلهم الله على علم، اتبعوا أهواءهم، فصاروا من مجّان أهل الكلام، وصاروا كالحمار يحمل أسفاراً، نكبوا عن الجادة، فكانوا من المقبوحين المعونين على لسان الخلق.

٢- ومنهم قوم فسدت عقائدهم في موالاة أعداء الله والبراء من المسلمين المستضعفين، زينوا للظلمة أنهم على الهدى وأن مخالفيهم في ضلال مبين، (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت

والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً).
٣- ومنهم قوم تسوّروا أبواب العلم، ولبسوا لبوس أهله، أفندتم هواء، عقولهم وبطونهم سواء، لا يعرفون من الدين إلا اسمه، ولا من القرآن إلا رسمه، بل كثير منهم لا يعرف إقامة التلاوة على وجهها.

٤- ومنهم قوم اتخذوا التبكي سلوكاً ومنهجاً.. أعمى الكثير من العوام عن ضلالهم، والله در سفيان الثوري حيث قال عن هذا وصفه: إذا كمل فجور الرجل ملّك عينيه، فإذا أراد أن يبكي بكى.

٥- ومنهم قوم استباحوا الكثير من المنكرات، قد اعتادت ألسنتهم على بذيء القول، وردائل القصص، وسفاسف الحكايات، يتندرون في مجالسهم بذكرها، ويسمّون الليالي في سردها.

٦- ومنهم قوم تركوا النوافل جملة (ومن رغب سنتي فليس مني)، يؤخرون الفرائض عن أوقاتها، يأتون الصلاة كسالى، وقد يظهرون فيها الخشوع والتذلل بحضرة الناس، وإذا كانوا فرادى نقروها نقر الديك: (إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً).

٧- ومنهم قوم هجروا القرآن واتخذوه وراءهم ظهيراً، وحفظوا منه آيات يتلوها في الجنائز والمواسم.

٨- وأخيراً وليس آخراً: قوم أكلوا أموال الناس بالباطل، وصدوا عن سبيل الله، قال الله عنهم في كتابه: (يا أيها الذين آمنوا ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله..).

والمقصود: التحذير من علماء السوء وعبّاد الضلال، كما قال سفيان بن عيينة: من فسّد من

علمائنا كان فيه شبهة من اليهود، ومن فسّد من عبّادنا كان فيه شبهة من النصارى.

هذا بعض ما ظهر لنا وما بقي أكثر، وما خفي أعظم:

مشائخ العصر باتوا في مجالسهم هم يصعدون وراء القوم إن صعدوا لو حدثتنا بما تلقى عمائمهم حقيقةً بعضُها يبدو لذي نظر يفاحرون بما نالوا وما أكلوا وينزلون وراء القوم إن نزلوا من الخضوع لأغضى طرفه الخجل وبعضُها فوقه الأستار تنسدل

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.



كثير هم مشايخنا على منواله حيكونا



إلى الأحرار.. إلى الثوار.. إلى أبطال حمص..

كاتبه فلسطينية

السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته..
أما بعد..

تحية.. وألف تحية وتقدير واحترام..

لمن ضحى ليس كأبي أحد.. وقدم بصبر وثبات..
ليس له سابق أو مثيل.. وما زال يمضي.. يشق
الجراح بصيحات الأمل والتحدي.. ويزلزل الأرض
تحت أقدام الطغاة.. يطلق الصرخات تؤرق مضامع
الظالمين.. وتحز عروشهم الخاوية..

تحية خاصة أرسلها مع نسيمات الفجر الذي نلمحه
في تلك الوجوه الغريبة المجهدة..

وجوه لا تميز من قسامتها وملاحمها إلا معالم الرجولة
والبطولة المختومة على تلك الجباه الطاهرة..

أصوات أطربتنا.. ألهمت الحماس والحنين في مهجنا..
وحركت مكامن الآلام والقهر.. تنسج شراعا للأمل

يخلق في سماء تلفها سحب القهر والقمع والتنكيل
والويلات..

لكن لا رجوع.. اختاروا الطريق عن وعي وبصيرة..
وانطلقوا.. بمهمات مرفوعة تطاول عنان سحب

الغلاء..
تحية لرحالات حمص خاصة.. ولكل ثوار سوريا
عامة..

أريتمونا من أنفسكم كل بطولة وإباء.. ونسأل المولى
أن يرينا نصرا قريبا بسواعدكم.. تدوقون بحجة ما ذاقه

أهل ليبيا.. ومصر وتونس من قبل..

ولعل فرحتكم تكون الاعظم.. فعلى عظم التضحيات
يعظم الحصاد..

رفعتم رؤوسنا يا أبطال حمص الوليد.. والله إنني
أفتخر بأمتي التي أنجبت أمثالكم يا أحفاد سيف الله
المسلول..

وأعترز بإسلامي وأحمد الله على منته.. بأن جعل لي
رباطا يجمعني معكم في حسد واحد..

وصدق من قال: «إذا أردت أن تعرف شجاعة خالد
ابن الوليد كيف كانت.. فانظر إلى أحفاده اليوم في
حمص»!!

لكنها باقة من الكلمات.. أصبها هنا من القلب..
وهي أقل ما نقدر عليه.. نقدمه لكم.. إجلالاً

لكم.. وشدأ على أيديكم..
تحية منا.. رقيقة.. كضعفنا وعجزنا عن نصرتكم

ومد يد العون.. متواضعة.. كحالنا أمام عظمتكم..
تحية قوية صارمة.. كإرادتكم وصلابة طموحكم..

عذبة.. طيبة.. كنفوسكم العملاقة..
فواحة.. كرائحة دماء شهدائكم.. التي روت

ساحاتكم.. فأنبئت الكرامة والإباء..
حق لكم.. يا شباب حمص.. أن تسبوا مرفوعي

الرؤوس في عالم يطأطيء أغلب أهله..!
حق لكم أن تغردوا أحيان الأحرار.. تصدع آذان

العبيد!!
هي تحية إجلال وإكبار.. نرفها لكم.. مع كل شهيد

تذرفونه.. وحريح.. ودمع تذرفونه.. تستقبله مقلنا
بالدموع.. وقلوبنا بالدعاء..

قدمتم كثيرا.. وما زادكم الآلام وهول المصاب.. إلا
إقداما وثباتا.. فكان الله معكم.. مجيرا ومعينا.. وهو

حسبكم وكافيكم..
امضوا في طريقكم.. فأنتم علمتمونا الصبر والثبات

واليقين.. سيروا متوكلين على المولى..
فهو معك.. لا ناصر لكم ومفرج كربكم غيره..

أنتم أريتمونا الشرف.. البطولة.. التضحيات..
الشجاعة.. واقعا حيا.. مما افتقدناه وطال شوقنا له
من زمن طويل.. وهرعنا نبحت عنه في قصص الماضي

وتنخيل..!
فشكرا لكم.. وجزاكم الباري عن الأمة كل خير..

سبحان ربي.. يرينا الأمة تنهض من جديد..
سبحانه.. لعله يصطفي منكم شهداء.. ويختاركم

لنصرة دينه وتمحيص الحق يا أهل الشام.. فطوبى
لكم..

فازدادوا له تواضعا وانكسارا.. دعاء وابتهاالا..
املاؤا أجواءكم بصيحات التكبير والتهليل.. زينوا

ساحاتكم بالسجود..
وصدعوا رؤوس الباطل بآيات القرآن صباح مساء..

اقذفوا به على الباطل يدمغه فإذا هو زاهق بعون الله..
نعترز لكم.. عن تقصيرنا وتقاعسنا.. وما لنا إلا

الدعاء..
سهاما لا تخيب.. والله يعلم شدة مصابنا فيكم..

لا تنتظروا شيئا من أحد.. فأنتم الأعززون..
وأنتم أدرى بطباع العرب..! وأحقاد ومطامع

الغرب..!
فتوكلوا على السميع البصير.. وامضوا.. فأنتم في

كل يوم مع نصر.. حتى النصر الكبير.. وفجر الفرج
المبين..

اصبروا وصابروا وربطوا..
ولا تهنوا ولا تخزنوا وأنتم الأعزلون..

والسلام..

المتكلمة بالقرآن: وَلَبَّلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقَصِ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

معارض الثورة: كثير ناس لساتحن مؤيدين للنظام

المتكلمة بالقرآن: قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

معارض الثورة: النظام لساتو قوي وعندو أوراق كتيره لسه ما لعبها

المتكلمة بالقرآن: هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَّكُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ

معارض الثورة: معظم الناس خايفة وكم ألف متحمسين ما رح يسقطوا النظام

المتكلمة بالقرآن: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

معارض الثورة: أساساً ما في ثورة ولا في شي وكل ما يعرض في الفضائيات والانترنت كذب وتلفيق

المتكلمة بالقرآن: وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ * لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ

معارض الثورة: لازم نحسن علاقتنا مع الله أولاً، حتى ينصرنا الله

المتكلمة بالقرآن: وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءِ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ

معارض الثورة: سبع شهور والنظام صامد، الناس تعبت

المتكلمة بالقرآن: أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ

أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ.. (جزى الله كاتب هذه الكلمات كل خير)



حوار جميل بين متكلمة بالقرآن وحوار معارض للثورة والثوار!!

يحكى أن سيدة أقسمت ألا تتكلم إلا بالقرآن صادفت سورياً معارضاً للثورة فكان بينهما الحوار التالي:

معارض الثورة: يا حرام على هالشباب عم يموتوا حالن عالفاضي

المتكلمة بالقرآن: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

معارض الثورة: بس النظام قوي والعين ما بتقاوم المخز

المتكلمة بالقرآن: فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَبْلِيَّةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ يَادُنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

معارض الثورة: العالم كلو واقف مع النظام، صرنا سبع شهور عم نندبح وما عم نسמע من العالم إلا الحكوي

المتكلمة بالقرآن: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضَّلَ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ * إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ

معارض الثورة: في ناس التعن شرفها، سبع شهور بلا شغل ولا أكل ولا شرب

ما بعد الطوفان..

كتبه/ حسان راشد



أجل هذا كان التركيز على الجانب العقلاني وضبط النفس وانفعالاتها هدفاً رئيساً لكل ثورة تبغي الاستمرار والتقدم وتحسين عالمنا الإنساني.

وتمة أمر يجذب انتباه التأمل في الثورات وهو ضرورة ضبط نشوة النفس تلك النشوة التي قد «تسكر» صاحبها وتملؤه بانفعالات تتغلب على عقله ورشده فيتجاوز الحدود ويشترط وبجانب العدل إلى الظلم أو الطغيان فلا مريب في ضرورة الضبط والكبح للمشاعر والعواطف وعدم الاستسلام إليها وذلك بتحكيم العقل والتزام العدل في أقوالنا وأفعالنا الفردية والجماعية حتى لا تسري فينا نزعة الانتقام والتشفي إننا نحتاج إلى برامج وخطط ورؤى وفكر وأعمال عاجلة حتى لا نتخلف عن ركب الثورة وتسبقنا فنقع في وديان الفوضى والاضطراب علينا أن نسير وفق أنظمة تتيح لنا السيطرة على فوضى التمرد والشطط والتهرب من التزام الحق وتعود الناس على الانصياع لقيود الحرية، لأن الحرية المطلقة هي فوضى مدمرة للنفس والمجتمع.

إن الإنسان الثوري بحق هو من يؤهل نفسه للتضحية بما يملك ليفيد غيره، لا لنهب الخيرات وحيازتها لشخصه أو زمرة.

تري هل نجحت هذه الكلمات في التركيز على أهمية التفكير والعمل لما بعد الثورة. أمل أن تكون كذلك وإلا فما نفع الكلام إن لم يمثل الوقاية التي هي أفضل وأولى من العلاج.

الهدف إذاً هو وقاية المجتمع مما يحدث بعد الطوفان وتجنبيه مزيداً من الخسائر و مزيداً من السلبيات التي تعيق مجتمعا. إن هذه الكلمات مقدمة لفكر وآراء ونقاط ووجهات نظر علينا أن نطرحها بشفاافية وموضوعية بعيداً عن التهور والتسرع واختلاس الخطى والتعجل في الوصول إلى الهدف.

لاشك في انتصار الحق وغلبته وانهمزام الباطل ودولته وهذا الحسم ليس رجماً بالغيب بل هو استقراء لوقائع التاريخ وسنن الحياة الإنسانية، فالصواب منتصر وظاهر ولو بعد حين لكن يسبق ذلك جهاد وعمل ومشاق وعقبات تنوء بأولي القوة والبأس.. وهذا الانتصار يحققه الشعب بتضحياته وبمده بأرواح غزيرة نقية أبية لا تخاف في الله لومة لائم ولا يفزعها صولة صائل أو غدر غادر..

والإنسان العاقل يعد للأمر عدته ويهيئ للمستقبل ما يحتاجه حتى لا يتفاجأ بما لم يحسب له حساب. من أجل ذلك كان حرياً بكل ثائر واع أن ينظر إلى ما بعد الطوفان ويستقرئ حاجات المجتمع وطلبات المرحلة المقبلة، ثم العقبات التي سيواجهها الثوار بعد انتصار الثورة وزوال الطغاة وأعوانهم، طبعاً سيواجهها الشعب كله، لكن الثوار طليعته ورأس حرته فعليهم العبء الأكبر في المواجهة، وعليهم العبء الأكبر في الاستشراق والتنبؤ والإعداد الفكري والثقافي من جهة والتربوي من جهة والعملية من جهة ثالثة.

إن الثورة لا تريد استبدال طبقة جديدة مستفيدة بطبقة قديمة فاسدة وليس المراد تغيير الأشخاص أو الشعارات بل المراد إزاحة نظام عفن ظالم وبناء نظام عادل حر مؤثر.

وربما كان البناء أصعب من الهدم، فكيف إذا كانت مهمة طلائع الشعب الهدم والبناء معاً؟ إن المهمة أشق وأعقد، ومن هنا يجب علينا أن نقف مع الشعب وقفة استقبال للأيام القادمة. وحساب مالنا وما علينا، وما ينبغي لنا أن نعمل له ونعمل به حتى نسير مع الركب بل نضل في مقدمة الثورة الشعبية الصاعدة.

هنا عملية التربية للشعب وكوادره الطليعية وهذه المهمة يجب أن تستقطب جهودنا الآن وغداً حتى نتمكن من ضبط الأفراد والأشخاص وتوجيه أعمالهم وطاقاتهم نحو البناء لا الهدم.. إن هدم الفاسد قد يزين للإنسان استمرار عملية الهدم ويصعب عليه عملية البناء والتمكين وإصلاح النفوس والبلاد من



من القرآن والسنة..

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ اَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبْتَئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَبْنِكُمْ وَيَبْنِيَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾

النساء: ٧١ - ٧٤



وفيوته ما يحصل للمجاهدين. ثم قال: { وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ } أي: نصر وغنيمة { لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَيَبْنِيَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا } أي: يتمنى أنه حاضر لينال من المغنم، ليس له رغبة ولا قصد في غير ذلك، كأنه ليس منكم يا معشر المؤمنين ولا بينكم وبينه المودة الإيمانية التي (١) من مقتضاها أن المؤمنين مشتركون في جميع مصالحهم ودفع مضارهم، يفرحون بحصولها ولو على يد غيرهم من إخوانهم المؤمنين (٢) ويألمون بفقدانها، ويسعون جميعا في كل أمر يصلحون به دينهم ودنياهم، فهذا الذي يتمنى الدنيا فقط، ليست معه الروح الإيمانية المذكورة. ومن لطف الله بعباده أن لا يقطع عنهم رحمته، ولا يعلق عنهم أبوابها. بل من حصل منه غير ما يليق أمره ودعاه إلى جبر نقصه وتكميل نفسه، [ص ١٨٧] فلهذا أمر هؤلاء بالإخلاص والخروج في سبيله فقال: { فَلْيَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ } هذا أحد الأقوال في هذه الآية وهو أصحها. وقيل: إن معناه: فليقاتل في سبيل الله المؤمنون الكاملو الإيمان، الصادقون في إيمانهم { الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ } أي: يبيعون الدنيا رغبة عنها بالآخرة رغبة فيها. فإن هؤلاء الذين يوجه إليهم الخطاب لأنهم الذين قد أعدوا أنفسهم ووطنها على جهاد الأعداء، لما معهم من الإيمان التام المقتضي لذلك. وأما أولئك المتشاكلون، فلا يعبأ بهم خرجوا أو قعدوا، فيكون هذا نظير قوله تعالى: { قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَجْرُونَ لِأَذْقَانِ سُجَّدًا } إلى آخر الآيات. وقوله: { فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ } وقيل: إن معنى الآية: فليقاتل المقاتل والمجاهد للكفار الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة، فيكون على هذا الوجه «الذين» في محل نصب على المفعولية.

{ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ } بأن يكون جهادا قد أمر الله به ورسوله، ويكون العبد مخلصا لله فيه قاصدا وجهه الله. { فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا } زيادة في إيمانه ودينه، وغنيمة، وثناء حسنا، وثواب المجاهدين في سبيل الله الذين أعد الله لهم في الجنة ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

قال الإمام السعدي في تفسيره: يأمر تعالى عباده المؤمنين بأخذ حذرهم من أعدائهم الكافرين. وهذا يشمل الأخذ بجميع الأسباب، التي بها يستعان على قتالهم ويستدفع مكرهم وقوتهم، من استعمال الحصون والخنادق، وتعلم الرمي والركوب، وتعلم الصناعات التي تعين على ذلك، وما به يعرف مداخلهم، ومخارجهم، ومكرهم، والنفير في سبيل الله. ولهذا قال: { فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ } أي: متفرقين بأن تنفر سرية أو جيش، وقيم غيرهم { أَوْ اَنْفِرُوا جَمِيعًا } وكل هذا تبع للمصلحة والنكاية، والراحة للمسلمين في دينهم، وهذه الآية نظير قوله تعالى: { وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ } . ثم أخبر عن ضعفاء الإيمان المتكاسلين عن الجهاد فقال: { وَإِنَّ مِنْكُمْ } أي: أيها المؤمنون { لَمَنْ لِيُبْتَئَنَّ } أي: يتناقل عن الجهاد في سبيل الله ضعفا وخورا وجبنا، هذا الصحيح. وقيل معناه: ليبتطن غيره أي: يزهده عن القتال، وهؤلاء هم المنافقون، ولكن الأول أولى لوجهين: أحدهما: قوله { مِنْكُمْ } والخطاب للمؤمنين. والثاني: قوله في آخر الآية: { كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَيَبْنِيَهُ مَوَدَّةٌ } فإن الكفار من المشركين والمنافقين قد قطع الله بينهم وبين المؤمنين المودة. وأيضا فإن هذا هو الواقع، فإن المؤمنين على قسمين: صادقون في إيمانهم أوجب لهم ذلك كمال التصديق والجهاد. وضعفاء دخلوا في الإسلام فصار معهم إيمان ضعيف لا يقوى على الجهاد. كما قال تعالى: { قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا } إلى آخر الآيات. ثم ذكر غايات هؤلاء المشاكلين ونهاية مقاصدهم، وأن معظم قصدهم الدنيا وحطامها فقال: { فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ } أي: هزيمة وقتل، وظفر الأعداء عليكم في بعض الأحوال لما لله في ذلك من الحكم. { قَالَ } ذلك المتخلف { قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا } رأى من ضعف عقله وإيمانه أن التقاعد عن الجهاد الذي فيه تلك المصيبة نعمة. ولم يدر أن النعمة الحقيقية هي التوفيق لهذه الطاعة الكبيرة، التي بها يقوى الإيمان، ويسلم بما العبد من العقوبة والخسران، ويحصل له فيها عظيم الثواب ورضا الكريم الوهاب. وأما القعود فإنه وإن استراح قليلا فإنه يعقبه تعب طويل وآلام عظيمة،

مختارات من دفتر الثورة والثوار..

كلمات كتبت للثورات العربية وبخاصة منها الثورة السورية

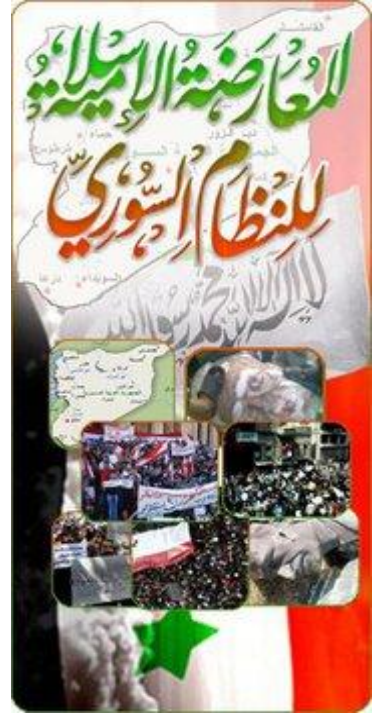
للشيخ عبد المنعم حليلة

صفحة المعارضة الإسلامية للنظام السوري

* هذه الصفحة "صفحة المعارضة الإسلامية للنظام السوري"؛ تمثل صوت المعارضة الإسلامية في سورية، للنظام البعثي، الطائفي، السوري، الظالم والمستبد.. الذي حكم البلاد والعباد.. منذ أكثر من أربعين عاماً.. بالكفر، والحديد والنار.. وعلى طريقة اللصوص الذين لا تتكرر لهم الفرصة دائماً للنهب والسرقة.. فعانت في الأرض فساداً وخراباً.. وسطى على الحقوق والحرمات.. وروع الآمنين من العباد.. فأدخل الخوف والرعب والحزن على قلوب الناس.. وخيرهم بين الولاء للطاغوت وحزبه وبين القتل أو السجن أو الطرد خارج البلاد.. حيث ما من بيت من أبيات سورية الحبيبة إلا وفيه شهيد، أو سجين، أو طريد.

هذه الصفحة.. بعون الله تعالى.. أردناها سهماً ثاقباً نرمي به باطل، وظلم، وإجرام النظام، وحاكمه، وحزبه.. من خلالها نقوم بتوجيه نداءاتنا وإرشاداتنا لأهلنا وشعبنا السوري الأبي.. عسى الله أن يفتح بيننا وبين هذا النظام.. الطائفي المستبد.. بالحق، وهو خير الفاتحين.

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾ الإسراء: ٨١.



متى سيستجيب المجتمع الدولي!

كثرت المناشدات والمطالبات بضرورة تدخل المجتمع الدولي، والعربي الرسمي من أجل حماية الشعب السوري الأعزل.. من جرائم الطاغية بشار الأسد ونظامه، وعصابته.. ويكون ذلك من خلال تأمين حظر جوي على طيران النظام.. وتأمين منطقة عازلة من الأراضي السورية يلتجئ إليها السوريون المستضعفون!

وأنا أقول لأهلنا وشعبنا في سوريا: ها قد قتل منا على يد الطاغية وجنوده ما يزيد عن خمسة آلاف.. كما تفيد إحصائيات المنظمات التابعة للأمم المتحدة.. وإن كان الرقم الحقيقي لعدد الشهداء هو أضعاف أضعاف ما ذُكر ويُذكر.. هذا غير عشرات الآلاف من الجرحى والمعتقلين الأبرياء.. ومع ذلك لم يتحرك المجتمع الدولي، والعربي الرسمي.. ولم يلبّ نداء الإغاثة للشعب السوري المستضعف... ولو قُتل منا مائة ألف فوق العدد المذكور لن يستجيبوا!

ولو كان البعد الإنساني بمفرده يقلقهم.. ويحركهم.. لا تأخذوا من الطاغية بشار الأسد ونظامه موقفاً صارماً وعملياً في وقت مبكر من الثورة.. ولما انتظروا إلى أن يصبح عدد الضحايا إلى ما وصل إليه!

فإن قيل: متى يستجيبون..؟

أقول: يستجيبون في حالة واحدة.. وبسرعة قياسية.. وهي عندما تتشكل قوة عسكرية ضارية للثورة السورية.. من خلال نمو وتطور الجيش السوري الحر ومن معه من المتطوعين المجاهدين.. تقارب قوة الطاغية ونظامه وجيشه.. في هذه الحالة سيتدخلون.. وتروخهم يتباكون على البعد الإنساني.. ويلبون النداء.. وذلك لسببين:

أولهما: خشية أن يتطور العمل المسلح العسكري.. بين طرفي النظام والثورة.. بصورة تضر بدول المنطقة والحوار.. فيتسع الخرق عليهم بحيث يفقدون السيطرة على الأوضاع.. وهذا ما لا يريدونه أن يقع!

ثانيهما: خشية أن تقوى شوكة الثورة، وترجح كفتها وقوتها على كفة وقوة النظام الأسدي الطائفي المتآكل.. لأن هذا يعني في النهاية انفراد الشعب السوري في حسم الموقف، ومن ثم انفراده في مواقفه وقراراته وسياساته، وفي تحديد معالم الخارطة السياسية، والثقافية، للدولة السورية المنشودة.. بعيداً

عن التدخلات الأجنبية.. أو أي عنصر ضغط خارجي.. لأنه لا يوجد لأي طرف دولي فضل وحق على الشعب السوري يسمح له بالتدخل، وممارسة أي نوع من أنواع الضغط.. وهذا ما يخشاه المجتمع الدولي، ومعه المجتمع العربي الرسمي أشد الخشية.. ولا يريدونه أن يقع.. وحتى لا يقع هذا ولا ذاك.. فهم ما إن يلمسوا أن الثورة بدأت تشكل قوة ذاتية ضاربة وفاعلة تمكّنها من حسم الأمور بمفردها.. سرعان ما سيتدخلون.. ليلبوا جميع المطالب التي ينادي بها الشعب السوري المستضعف في هذه الأيام.. كما حصل من قبل في ليبيا.. فالليبيون لولا أنهم فزعوا للسلاح منذ الأيام الأولى لثورتهم المباركة وتشكلت لديهم قوة مقبولة.. لما استجاب المجتمع الدولي لهم، ولا لشيء من مطالبهم.. أرجو أن تكون كلمات واضحة للجميع!

شعب بشار

لما قال الطاغوت بشار الأسد: «الذي يقتل شعبه مجنون»؛ فهو صادق في ذلك، ويعني ما يقول.. وهو غير متناقض مع نفسه.. لأن شعب سوريا ليس شعبه.. وإنما شعبه هم شبيحته، ومن يسبح بحمده، وحمد أبيه المهالك من عبيده وجنده.. لذلك فهو يقتل الشعب السوري على هذا الاعتبار! وكذلك من قبيل رده على الشعار الذي رُفِع «الله، سوريا، وحرية وبيس»، فقال في خطاب له: «الله، وسوريا، وشعبي وبيس»؛ فهو يعني بشعبه شبيحته وأزلامه، وطائفته، وعبيده الذين يسجدون له.. وليس الشعب السوري.. لذا فهو يقتل الشعب السوري الراض له ولنظامه.. من دون أن يجد نفسه متناقضاً مع ما يقول، ويُصرح به!

الزهد البارد

من الورع والتقوى الزهد بالإمارة، والرئاسة.. لكن إذا استشرف الإمارة والرئاسة الزنادقة والملحدون.. على حين غفلة وغياب من الصالحين.. حينئذٍ من الورع والتقوى والشعور بالمسؤولية أن تستشرف الإمارة وتسألها.. وتحرص عليها.. إن كنت كفاً لها.. درءاً لمفاسد حكم الزنادقة والملحدون.. فاعتزال الإمارة في مثل هذه المواضع والظروف الحرجة.. تحت زعم الورع والتقوى.. هو ورع بارد لا يُرضي إلا الشيطان.. وتقوى أبرد من برد ورعه.. وهو لا يعني حينئذٍ سوى الهروب من القيام بالواجب!

واختيارك دائماً مع الله .. أن تكون مع التوحيد .. أن تكون في الجانب الذي يحبه الله تعالى ويرضاه .. تفلح في الدنيا والآخرة .. فمن كان مع الله، كان الله معه، ومن كان الله معه فلا ضيعة ولا خوف عليه.

خطورة تفرغ الشباب من انتمائه الديني الإيماني!

* بعض المتخلفين من القواعد ممن يُحسبون على المعارضة التقليدية العلمانية .. أو شبه علمانية .. تراهم يفرغون الشباب المسلم السوري من الولاء لعقيدته ودينه، ويستهجنون من أحدهم لو صدق عبارة « في سبيل الله » ثم يحملونهم على أن يرددوا شعارات تستهويهم ما أنزل الله بها من سلطان .. ثم يأزونهم لساحات المواجهة والموت .. فإذا مات أحدهم .. هللوا وكبروا وقالوا عنه مات شهيداً .. هنيئاً له!

ولهؤلاء الدجاجة أقول: قد كذبتهم وغششتهم، وما صدقتم الشباب !.. أيها الشباب: إنكم تواجهون رصاص القرامطة الباطنيين المجرمين المتسلطين .. بصدوركم العارية، وظهوركم المكشوفة .. الذين لا يُراعون في مؤمن إلا ولا ذمة ولا حرمة .. والروح تخرج مرة واحدة إلى بارئها لا مرتين .. فاعلموا أن المرء لا يكون شهيداً .. له أجر الشهداء عند الله .. إلا إذا كان خروجه وتظايره في سبيل الله، وطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وقتلته كانت في سبيل الله، خالصة لله، لكي تكون كلمة الله هي العليا، ومن كلمات الله التي أمرنا بها وبالذراع عنها لكي تكون هي العليا؛ الدفاع عن الدين، والحقوق، والحرمة، والأنفس، والأعراض، والمظالم، والأموال، والديار، والعزة، والكرامة، والتحرر من الخوف من الطواغيت، ومن العبودية للعبيد .. فهذا كله مما أمرنا الله بالذود عنه .. وهو من كلمات الله .. فمن يُقتل على غير هذا الوجه والقصد .. أو في سبيل رايات جاهلية ما أنزل الله بها من سلطان .. فليس بشهيد .. مهما قال عنه القائلون بأنه شهيد .. فأخلصوا النية، وشدوا العزيمة، وسددوا المسار، ولا تسمعوا للمتخلفين المشوهين الذين لا يُعرف لهم ولاء صادق لله ورسوله وللمؤمنين .. إني لكم ناصح أمين .. حفظكم الله.

جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ما القتال في سبيل الله؟ فإنَّ أحدنا يُقاتلُ غضباً، ويُقاتلُ حميَّةً، فقال: « من قاتل لیتكون كلمته الله هي العليا، فهو في سبيل الله ».

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن الرجل يُقاتلُ شجاعةً، ويُقاتلُ حميَّةً، ويُقاتلُ رياءً، أي ذلك في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من قاتل لتكون كلمته الله هي العليا، فهو في سبيل الله ».

وعن أبي أمامة الباهلي قال: جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: رأيت رجلاً عَزَا يَلْتَمِسُ الأَجْرَ . أي الثواب . والذِّكْرَ . أي ليذكر بين الناس بالشجاعة وهذا من الرياء . ما له؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا شيء له »، فأعادها ثلاث مرَّاتٍ، يقول له رسول الله: « لا شيء له »، ثم قال: « إنَّ الله لا يقبلُ من العملِ إلا ما كان له خالصاً وابتُغِيَ به وجهه » . وقال صلى الله عليه وسلم: « من قاتل تحت راية عميَّة، يغضب لعصبية، أو يدعو إلى عصبية، أو ينصر عصبية، فقتل، فقتلته جاهلية » . فالحذر الحذر عبادة الله.

من هو الشهيد ..؟

* أرى أن الشام قادمة على معارك لا يعلم عدد ضحاياها إلا الله .. كما أرى أن هناك من يوزع حكم الشهادة على كل من هب ودب .. من له صفة الشهيد ومن ليس له صفة الشهيد .. وحتى لا يُقال ما نصحنه ولا بينا .. فقد نصحنه مراراً .. وها نحن نعيد النصح من جديد: الشهيد الذي له ما للشهيد

إن كثر عليك الأعداء .. وتكالبوا .. وصعب عليك مواجعتهم وصد رماحهم مجتمعين .. وفي وقت واحد .. فرق فيم بينهم .. وحاول أن تعمل على تحييد بعضهم ما استطعت .. ثم رتب الأولويات وانتق أشدهم عليك وعلى دينك وأمتك ضرراً وشراً .. فبدأ به .. فإن انتهت منه .. أتيت الذي بعده .. وهكذا إلى أن تنتهي منهم جميعاً .. أما من يعمل على تجميع وتهميش أعشاش الدبابير كلها .. وفي وقت واحد .. فهو كمن يقتحم الهلكة .. ولو هلك فلا يلومن إلا نفسه!

تاريخهم أسود وحاضرهم يعيده

التاريخ يصنّف الروافض والنصيريين الأجداد في خانة العملاء، والكيد، والتآمر على الإسلام والمسلمين .. وعلى أمصارهم .. ويأبى الأبناء المعاصرون . أن يرحلوا عن حكم الشام . إلا بعد أن يسجلهم التاريخ في نفس خانة أجدادهم .. خانة العمالة والتآمر، والإجرام .. خانة السقوط القيمي والأخلاقي بكل أبعاده .. إنه نسق واحد من الإجرام والخيانة، والعمالة .. وتاريخ واحد متناسق يصدّق بعضه بعضاً .. يصدق أوله وآخره وأوله .. قد صدق فيهم المثل القائل: من شابه أباه فما ظلم!

دولة الإمارات تدعم الأسد

تتوالى التقارير عن موقف دولة الإمارات العربية الداعم للنظام الطائفي الشمولي المجرم الأسدي وعصاباته، ومحارباته .. ضد الثورة السورية والشعب السوري .. ولا ندري ما الذي يحمل الإمارات على هكذا موقف مشين .. هل هو الخوف على الأموال والاستثمارات الإماراتية في سوريا .. أم هو الخوف من العصا الإيرانية الرافضية . حليفة وحامية النظام الأسدي النصيري . التي ابتلعت من دولة الإمارات جزرها الثلاثة .. وتطمع بالمزيد .. أم هو الخوف والتوجس من الثورة السورية ومضاعفاتها . على القصور والعروش . ما بعد الفتح والنصر؟!

أيّاً كانت الأعذار .. فهي لا تبرر الوقوف مع السّفاح الجزار بشار الأسد الذي يقتل شعب سوريا الأعزل .. ويفعل بهم ما يندى الجبين لذكره .. وترفع عن فعله وحوش الغابات .. ونحن إذ نستثني من كلماتنا هذه الشعب الإماراتي المسلم الأبي الذي نلمس منه كل تعاطف مع إخوانهم من الشعب السوري المسلم في ثورته على الطاغوت ونظامه .. فإننا نحمل كامل المسؤولية للساسة والأمراء، والحكام، والتجار المتنفذين الإماراتيين .. الذين هم وراء هذا الموقف المشين .. ونخوفهم الله واليوم الآخر .. وأن ذاكرة الشعوب لن تنسى لهم ذلك .. وإن غداً لناظره لقريب!

الموت موتان!

* الموت حق لا مرية فيه، وهو . مهما هربت منه . آتيك لا محالة .. فهناك من يموت في سبيل الطاغوت، ومن يموت في دور الخنا والسكر، ومن يموت على فراشه لتخمة قد أصابته .. وهناك من يموت في سبيل الله .. يموت لتحيي الشعوب بميته، وتحيي بجياهم قيم الحق والعدل والخير .. فيوضع لهم القبول والثناء الحميد في الأرض وفي السماء .. فشتان شتان بين الميتين .. فاختر لنفسك واحدة منهما، ولا بد لك من الاختيار .. وأسأل الله تعالى لنفسك السداد والتوفيق.

الاختيار الصحيح

* وأنت تسير في الطريق نحو هدفك المنشود .. ستتجاذبك كلاليب شديدة الجاذبية والتأثير .. وستتدلى لك مصالِح وتزين، بعضها يرحح بعض .. وبعضها أصلي وبعضها الآخر موهوم ومغشوش .. فليكن نصب عينيك ..

وحملت عيناه .. وهب واقفاً يريد قتالي!
 فقلت له: لم تقبل مني أن أصفحك كفاً .. وأعطيت لنفسك الحق في القتال
 والدفاع عن نفسك .. لمجرد أني هممت بصفحك .. فكيف تحرم على شعب
 سوريا ما أحلته لنفسك .. كيف ترضى لنفسك ما لا ترضاه لأهلنا في سوريا
 .. في أن يدافعوا عن أنفسهم ودينهم، وأعراضهم، وحرمتهم .. وأن يردوا عن
 أنفسهم بعض شر الطاغوت وجنده الذي فاق كل وصف وخيال؟!
 فبهت الغاندي، وحنس!

أسئلة طائفية تحتاج إلى إجابات من جنسها

* كثير من الأسئلة فيم يتعلق بالوضع السوري .. للإجابة عنها بصورة
 محكمة ودقيقة لا بد من استخدام بعض الاطلاقات ذات البعد الطائفي
 التي تدلل على الواقع الطائفي السافر للعصاة النصيرية الحاكمة، ولسلوكياتها
 وسياساتها على المستوى الداخلي والخارجي سواء .. ولما يجنب المتكلم . أو
 الجيب عن تلك الأسئلة . استخدام تلك الاطلاقات والمصطلحات التي تدلل
 على طائفية النظام الأسدي، والتي يلمسها المواطن السوري في جميع مرافق
 وجزئيات حياته اليومية .. عندما يفعل المتكلم ذلك حتى لا يُرمى بالطائفية
 بزعمه .. تأتي إجاباته ناقصة وضعيفة، وفي كثير من الأحيان خاطئة لا تغني
 ولا تُسمن من جوع!

من عمل الشيطان أن يخوف المؤمنين أوليائه

* من عمل الشيطان أنه يخوف المؤمنين أوليائه من الكافرين المجرمين ..
 ويؤهمهم أن لا طاقة لكم بهم .. ولا بجهادهم .. وأن جهادهم يعني حصول
 مقتلة عظيمة منكم .. فيحملهم على الجبن والقهود، والتكذب عن أمر الله
 في جهادهم .. والقرآن الكريم قد أشار لكيد الشيطان اللعين هذا، وحذر
 منه، فقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ آل عمران: ١٧٥ . أي إن كنتم مؤمنين حقاً فلا تخافوا جهاد
 أوليائه الشيطان من المجرمين .. وإنما خافوا مخالفة أمر الله في جهاد أعدائكم
 أعداء الدين من الكافرين المجرمين .

بيانات تخلو من ذكر الله

* تستوقفي بعض البيانات .. لبعض التجمعات والأحزاب السنوية المعارضة
 .. تخلو تماماً من ذكر الله عز وجل .. يذكرون كل شيء .. إلا اسم الله
 لا يذكرونه .. يخلولون منه .. مراعاة للأقليات غير المسلمة، والعلمانيين
 اللاديين الغليوبين .. زعموا!

هؤلاء حقاً مشكلة .. تزيد من معاناة الشعب السوري المسلم .. وهؤلاء
 حظهم من كتاب الله تعالى، قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 ﴾ الزمر: ٤٥ .

حديث نبوي يشخص الداء والدواء

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا تبايعتم بالعينة . نوع من
 المعاملات الربوية . وأخذتم أذنان البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد سلط
 الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم »، أي حتى ترجعوا إلى
 جهادكم، فسَمَى الجهاد ديناً ... صدق رسول الله .. وكذب العلمانيون ..
 والمنافقون، والمرحفون .. كذبوا، كذبوا، كذبوا!

**فيما يلي مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالثورة أجاب عنها الشيخ
 ضمن مقالة «الأجوبة الطرطوسية عن الأسئلة الحمصية»:**

يوم القيامة من مقامات، وكرامات، وعطايا عظيمة .. هو الذي يُقتل مخلصاً
 في سبيل الله، على أمر الله؛ أي لو قُتل مخلصاً لله على غير أمره وشرعه،
 وإنما على أمر أو راية باطلة وغرض باطل فليس شهيداً، ولو قُتل على أمر
 الله وشرعه غير مخلص لله، أيضاً فليس شهيداً .. إذ الشهيد هو الذي يُقتل
 مخلصاً لله، على أمره وشرعه .. فالإخلاص، والموافقة للشرعية، وتحقيق المتابعة
 للسنة .. شرط لقبول أي عمل تعبدية، بما في ذلك الجهاد، والاستشهاد
 .. كما قال تعالى: ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ﴾ وهو
 شرط الموافقة للشرعية والسنة ﴿ وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ الكهف: ١١٠ .
 وهو شرط الإخلاص . وقال تعالى: ﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ
 أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ الملك: ٢ . أي أيكم أصوب عملاً، وأخلصه .

وعن أبي عبيدة بن حذيفة، قال: جاء رجل إلى حذيفة بن اليمان، وأبو
 موسى الأشعري قاعد، فقال: رأيت رجلاً ضرب بسيفه غضباً لله حتى قُتل،
 أفي الجنة أم في النار؟ فقال أبو موسى: في الجنة. قال حذيفة استفهم الرجل
 وأفهمه ما تقول. قال أبو موسى: سبحان الله! كيف قلت؟ قال: قلت رجلاً
 ضرب بسيفه غضباً لله حتى قُتل، أفي الجنة أم في النار؟ فقال أبو موسى: في
 الجنة. قال حذيفة: استفهم الرجل وأفهمه ما تقول، حتى فعل ذلك ثلاث
 مرات، فلما كان في الثالثة، قال: والله لا تستفهمه! فدعا به حذيفة، فقال:
 رويدك إن صاحبك لو ضرب بسيفه حتى ينقطع، فأصاب الحق حتى قُتل
 عليه فهو في الجنة، وإن لم يُصَب الحق، ولم يوقفه الله للحق فهو في النار.
 ثم قال: والذي نفسي بيده ليدخلنَّ النار في مثل الذي سألت عنه أكثر من
 كذا، وكذا.

قال الحسن البصري: « إذا بالقوم قد ضربوا بأسياهم على البدع »، والأهواء
 ... ولا حول ولا قوة إلا بالله.

رد على على بعض المداخلات حول الفقرة الواردة أعلاه ...
 بارك الله بالجميع .. ولو سألتهم ما أشكل عليكم لأجبتكم .. لكن البعض
 . غفر الله لهم . أبوا إلا أن يحملوا كلماتنا ما لا تحتمل .. أقول: يوجد فرق
 كبير بين الحديث عن صفات الشهيد، ومن يستحق اسم الشهيد بشكل
 عام من غير تخصيص .. وهو الذي فعلناه نصحاً وإشفاقاً .. وبين الحديث
 عن شخص بعينه أنه شهيد أو غير شهيد وهو ما لم نفعله، ولم نشر إليه ..
 فلا تخلطوا بين المعنيين غفر الله لكم.

يأبى الله إلا أن تكون جهاداً في سبيل الله

* أرادوها سلمية غاندية .. ويأبى الله إلا أن تكون جهاداً في سبيله ..
 ليحصح الحق من الباطل .. ويعرف المنافق من المؤمن .. والصادق من
 الكاذب .. والمجاهد من المرجف .. ويحزي الكافرين المجرمين .. ويعللي وينصر
 عباده المؤمنين .. ويصطفي منهم شهداء، كما قال تعالى: ﴿ وَكَلِّبُواكُمْ
 حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبَلَّوْا أَخْبَارَكُمْ ﴾ محمد: ٣١ . وقال
 تعالى: ﴿ وَتِلْكَ الْآيَاتُ نُنَادِيهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ
 شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ آل عمران: ١٤٠ .

وقال صلى الله عليه وسلم: « ستجدون أجناداً، جنداً بالشام، وحنداً
 بالعراق، وحنداً باليمن .. فعليكم بالشام .. اللهم اجعلنا من جند الشام
 يا أرحم الراحمين .

فبهت الغاندي وحنس!

* أكثر جدالي شخص من المعجبين بسلمية المواجهة مع النظام النصيري
 الطائفي .. وبطريقة غاندي الوثني في التغيير .. وأن لا حيدة عن هذا
 الطريق مهما كانت التكاليف .. فهمت أن أصفحه كفاً .. فاحمر وجهه ..

ما حكم من يرفض الخروج في المظاهرات خوفاً على مالٍ أو جاهٍ أو منصبٍ أو دراسة، أو خوفاً من الاعتقال؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين. الشعب السوري بين خيارين من العمل لا ثالث لهما: إما الانخراط في العمل المعارض ذي الطابع السلمي، كالتظاهرات، والاعتصامات، ونحوها من الأعمال .. وهذا له فريقه وأهله .. وإما الانخراط في تشكيل تنسيقيات ولجان أمنية جهادية .. وبالتنسيق مع الجيش السوري الحر إن أمكن .. للدود عن حرمان وأعراض العزل من الشعب السوري .. وهذا له فريقه وأهله المستقل عن الفريق الأول. كما أشرنا إلى ذلك من قبل. فمن لم يجد في نفسه القوة على الانخراط في هذا العمل .. التحق بالذي قبله .. وكل منهما على خير وثغرة من ثغور الإسلام والشام بإذن الله .. لا نستقل ولا نستخف بالقليل منه .. والأصل في هذا العمل. وكل عمل. قوله تعالى: [فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ] التغابن: ١٦. فمن كان يجد في نفسه الاستطاعة على تقديم أي عمل. مهما كان قليلاً. يساعد على إسقاط الطاغوت بشار الأسد، ونظامه الطائفي .. يجب أن يبذله .. ولا يُعذر بشيء من الأعذار مما ورد في السؤال أعلاه .. وإلا طاله الوعيد والإثم .. فدفع الشر المغلظ والمركب المتمثل في الطاغية وعصابته ونظامه الطائفي .. تحون في سبيل إزالته ما دونه من الشر والضرر .. عملاً بالقاعدة الفقهية التي تقول: بدفع الضرر الأكبر بالضرر الأصغر .. وتقديم أقل المفسدتين والشرين على الأعظم منهما .. ولا شك .. ولا خلاف .. أن بقاء العصاة الطائفية الحاكمة والمستعمرة لسوريا الحبيبة أرضاً وشعباً .. يُعتبر الشر الأكبر، والضرر الأكبر الذي لا يوازيه شر، ولا ضرر.

ونقول كذلك: التقصير في بذل جهد مستطاع. أي كان نوعه وحجمه. معناه خذلان الثوار والمجاهدين الأبطال الذين تصدوا لمواجهة العصابات الأسدية المجرمة .. والتخلي عنهم في وقت يحتاجون فيه للنصرة والدعم والتأييد .. وفي الحديث، فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: « ما من امرءٍ يخذل امرءاً مسلماً في موطنٍ يُنتَقَصُ فيه عِرْضُهُ، ويُتْهَكُ فيه من حرمة إلا خذله الله تعالى في موطنٍ يُحِبُّ فيه نصرته .. ». وبالتالي لا ينبغي على أي امرءٍ أن يستخف أو يستقل بما عنده، وبما يستطيع أن يقدمه للثورة والثوار الأبطال .. فقليله مع قليل غيره .. يُصبح كثيراً بإذن الله تعالى .. ويبارك الله به.

فعلى سبيل المثال: لو خرجت حلب بنفس الزخم الذي خرجت فيه حمص المباركة .. أو درعا البطلية .. أو حماه الفداء .. أو الدير الرجولة والغيرة والشهامة .. أو اللاذقية الأبية .. أو بانياس السخية .. لحففت كثيراً عن آلام ما أصاب أهلنا في بقية المدن والمحافظات الأخرى .. ولوفرت وقللت كثيراً من القتلى والجرحى والأسرى .. أما أنها لم تخرج بالزخم المرجو منها .. فقد تسبب ذلك في حصول كثير من القتلى والتضحيات التي حصلت للشعب السوري المسلم الأبي في المدن الأخرى .. ما كانت لتحصل لو خرجت حلب كما ينبغي .. وهذا نوع من الخذلان يندرج تحت الوعيد الوارد في الحديث أعلاه .. نسأل الله تعالى أن يلهم أهلنا في حلب الرشد والصواب، وأن ينزع من قلوبهم الوهن؛ حب الدنيا وكراهية الموت في سبيل الله!

تنبيه هام: لا نرى للثائر. سواء كان من الفريق الذي ينتهج الأسلوب السلمي، أو الفريق الذي ينتهج الأسلوب العسكري. أن يُسلم نفسه للعصابات الأمنية الأسدية .. أو يسمح لهم بأن يقبضوا عليه، مع قدرته على النفاذ منهم .. ونرى له أن يُقاتل دون نفسه وحرماته .. ولا أن يُسلم نفسه إليهم؛ للضرر الأكبر، والفتنة الكبرى المترتبة جراء تسليم المرء نفسه إليهم.

في بلدتنا أشخاص من المنتسبين للإسلام يرفعون لوائح بأسماء الذين يشاركون في المظاهرات إلى الجهات الرسمية ليصار إلى ملاحقتهم والقبض عليهم وهم يتذرعون بأن هؤلاء يريدون جلب البلاء إلى البلد فما الحكم فيهم؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين. هؤلاء عين الطاغية .. حكمهم حكم العدو .. حكم الطاغية وزبائنه وشيخته .. حكمهم الكفر .. لدخولهم في موالة الطاغوت وعصابته على المسلمين من الثوار والمجاهدين .. والله تعالى يقول: [وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ] المائدة: ٥١. وقال تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُمْ أَكْبَرُ] التوبة: ٢٣. هذا فيمن يتخذ الآباء والإخوان أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان .. فكيف بمن يتخذ طواغية القرامطة من طواغيت آل الأسد، ومن معه من عصابته المجرمين الذين اجتمعت فيهم جميع خصال الكفر والظلم والعدوان .. أولياء على أهل الإسلام في الشام .. لا شك أنه أولى بالوعيد، والخروج من دائرة الإسلام.

قولي هذا لا يعني الانشغال بهم عن الطاغوت ورؤوس الكفر والظلم من زبائنه الذين يباشرون القتل والإجرام .. فالمعركة مع الطاغية ينبغي أن يكون لها أولوياتها .. ثم هؤلاء الساقطين الخونة المشار إليهم في السؤال عساهم بعد زوال الطاغية ونظامه وانتصار الثورة إن شاء الله .. أن يعودوا إلى رشدهم .. ويتوبوا .. إذ جرت العادة في أمثال هؤلاء أن يسيروا مع القوي حيثما سار .. لكن هذا لا يعني غض الطرف عنهم مطلقاً .. فمن اشتدت أذيته، واشتد كيد على الثوار والمجاهدين .. والآمنين من الشعب السوري الأعزل .. فدونكم وإياه .. عساه أن يكون عبرة لغيره من الخونة والعملاء المأجورين!

تُرفع أثناء المظاهرات رايات مثل: راية تحمل صورة الهلال مع الصليب، الأعلام الوطنية القديمة (أخضر أبيض أسود مع نجمتين حمر) والحديثة (أسود أبيض أحمر ونجمتين خضر) بالإضافة إلى بعض اللافتات التي ترفع شعار «لا سلفية ولا إرهاب ثورتنا ثورة شباب» أو غيرها من الشعارات التي تمجد الديمقراطية والتعددية السياسية .. فما حكم هذه الشعارات وما هي الشعارات التي ننصحوننا بها .. ولكم الشكر

الجواب: الحمد لله رب العالمين. لا يجوز رفع الرايات التي تتضمن مخالقات شرعية؛ كرفع الصليب. لتضمنه تكذيب القرآن الكريم. وغيره من الرايات مما تتضمن مخالقات شرعية معلومة من ديننا بالضرورة .. من ذلك. على سبيل المثال. رفع صورة الشيوعي « جيفارا »؛ كما لاحظت ذلك في بعض المظاهرات اليمينية .. وكأن تاريخنا .. وأمتنا .. وثوراتنا المعاصرة .. تخلو من الأبطال والشرفاء والشهداء والعظماء .. الذين نرفع أسماءهم وصورهم .. والذين يساوي الواحد منهم ألفاً من جيفارا .. ومن هم على شاكله جيفارا. أما بخصوص علم الاستقلال القديم لسوريا « أخضر، أبيض، أسود »، لا حرج من رفعه .. تعبيراً عن الرجوع إلى الأصل، وعن رفض وإزالة كل ما أحدثه طغاة الأسد وحزب البعث والبعث المتهالك لأرض الشام .. فالعلم ذي الألوان التالية « أسود، أبيض، أحمر » هو مما أحدثه الطاغية المالك حافظ الأسد .. وحزب البعث .. وورثه عنه أبناؤه وأفراخه .. ونحن في ثورتنا .. بإذن الله. كل ما يمت بصلته لهؤلاء الطغاة الآثمين المجرمين .. أو يُذكر بهم وبتاريخهم المظلم .. يجب أن نعمل على إزالته .. واستبداله بخير منه!

وإن كان يحق لي أن أقترح شيئاً في هذا المجال ولا بد، فأقول: أكثرنا من شعار التكبير، والتهليل .. الله أكبر .. الله أكبر .. لا إله إلا الله، والأسد عدو الله .. فمن قُتل وكان آخر كلماته «لا إله إلا الله» فهو شهيد، وهو في الجنة يقيناً .. الشعارات التي تندد بالطاغية وتسقط به وبنظامه .. وتصغره وتحقره .. الشعارات التي تتهافت كل مدينة بالفداء لبقية المدن الأخرى التي تتعرض لمزيد اعتداء من قبل الطاغوت وزبائنه .. فحماته تتهافت بالفداء لحمص .. والعكس .. والدير تتهافت بالفداء لدرعا .. والعكس .. وهكذا بقية المدن والقرى السورية كلها يهتف بعضها لبعض .. فهذا من أجمل الشعارات .. ومن أكثر الشعارات التي تغيظ الطاغية وشبيحته وأبواقه .. هكذا نحن نفهم الوطنية .. وهكذا نمارسها .. كل مدينة تنادي لأختها بالفداء بالروح والدم .. بينما الطاغية وحزبه وأبواقه .. الذين كانوا يقتاتون بالوطن والوطنية على مدار خمسين عاماً .. فما هم يذبحون الوطن . والمواطن . من الوريد إلى الوريد .. ألا لعنة الله عليهم أجمعين .

أيها الأجابة .. أيها الثوار الأبطال الأحرار في شامنا الحبيب .. فداكم نفسي .. لا تتضايقوا من مصارحتي ونصحي .. وكلماتي .. فنحن نريدها بعون الله تعالى ثورة نقية في أهدافها وتطلعاتها .. نقية في وسائلها .. نقية في شعاراتها وراياتها .. نريد من ثورتنا .. تطهير البلاد من الطغاة الأنجاس الأرجاس .. ومن إرثهم اللعين .. وكل ما يمت إليهم بصلة .. عسى الله تعالى أن يفتح بيننا وبين الطاغوت وجنده بالحق قريباً، وهو خير الفاتحين .. تقبل الله منكم طاعتكم .. وجهدكم وجهادكم .. وشهداءكم الأبرار مع الأنبياء والصدّيقين والشهداء .. اللهم آمين آمين.



إن الذين يظنون أنهم يستطيعون أن يغيروا واقعاً أو يبدلوا مجتمعاً دون دماء وتضحيات وأشلاء دون أرواح أبرياء هؤلاء وهمون لا يدركون طبيعة هذا الدين

عبد الله عزام

أما عن صفة العَلم والراية التي نرتضيها للشام الأمل والمستقبل ما بعد الثورة .. ندع ذلك إلى حينه بإذن الله .. فلكل حادث حديث .. ولكل مقام مقال . أما عن اللاتفات والشعارات الواردة في السؤال .. فإني أعيد الثوار من رفع الشعارات التي تغضب الله .. وترضي الطغاة المجرمين .. وهم لا يدرون .. فلا يحملنهم الطاغية على ترديد الشعارات التي هو يريدونها .. فيقول عن الثوار مثلاً: هؤلاء سلفيين .. فيردد الثوار .. لا .. لا .. نحن لسنا سلفيين .. «لا سلفية» .. ولو سألت أحدهم ماذا تعني هذه الكلمة .. لما أحسن جواباً .. والسلفية باختصار تعني «الرجوع إلى فهم الصحابة الكرام ومن تبعهم من السلف الصالح في مورد المتشابهات المختلف عليها» هذه هي السلفية؛ وهذا كما ترون معنى حق .. لا غبار عليه .. لا يرفضه .. ولا يستهجنه .. إلا من كان في قلبه مرض أو زيف .. وأنا أعلم أن من يردد هذا الشعار «لا سلفية» .. لا يقصد هذا المعنى .. لأنه لا يعرفه .. وإنما أراد أن يحاكي الطاغية وأبواقه .. ويرد عليهم .. مع التنبيه أن الشيعة الروافض المحوس في قم وطهران .. هم من وراء التنفير من هذا الشعار .. وهم الذين أوحوا لكلهم في الشام .. بأن يُشير إلى هذا الشعار .. لينفر الناس عن كل ما يمت بضلة إلى الأصالة .. إلى تاريخ الأمة المجيد .. فالحذر، الحذر عباد الله.

يقول الطاغية ومعه أبواقه عن الثوار: هؤلاء يريدون قيام دولة إسلامية .. فيأتي الرد من قبل بعض المتظاهرين .. لا .. لا .. من قبيل الرد على الطاغية وأبواقه .. نحن لا نريد دولة إسلامية .. نحن نريد دولة ديمقراطية .. ولو سألت أحدهم ماذا تعني هذه، وهذه .. وما الفرق بين هذه، وهذه .. لمار جواباً .. ولأدركت أنه يهرف بما لا يعرف.

فلا يستهوينكم الطاغوت .. على أن ترددوا ما يرضيه .. ويستهوويه .. ويرضي شياطينه في قم وطهران .. غفر الله لكم!

ومن الشعارات التي نود التنبيه لمخالفتها للشرع .. والتي سبق التنبيه إليها .. شعار «الله، سوريا، حرية وبس»، وهذا مما ليس فيه وقار وإجلال لله عز وجل .. وفيه انتقاص لحق الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم علينا وعلى أمته، والبشرية جمعاء .. كما كلمة «وبس»؛ فيها اختزال مخل لكثير من الحقوق والواجبات التي شرعها الله تعالى للعباد .. فالحذر، الحذر عباد الله .. وإني لأعترف أن هذا الشعار كان يُردد في أول الثورة .. لكن بعد ذلك .. وفي الأشهر الأخيرة من عمر ثورتنا المباركة .. وبعد أن تم التحذير منه . لا أكاد أسمع هذا الشعار الخاطيء يُردد على ألسنة المتظاهرين والله الحمد .. والذي روج له بعض الجهلة .. ممن يسمون أنفسهم من رموز المعارضة التقليدية .. ولا حول ولا قوة إلا بالله!

وكذلك الشعار الذي يقول: «إذا الشعب يوماً أراد الحياة، فلا بد أن يستجيب القدر»، والقدر حكم الله .. والله تعالى لا يُقال له: لا بد لك من أن تستجيب .. فهذا من سوء الأدب مع الله تعالى .. وقد سبق التنبيه لمزلق هذا الشعار .. فاحذروه!

أما عن الشعارات التي نفترحها: أقول نحن في ثورة .. ضد أعتى طغاة العصر .. وأكثر الأنظمة فساداً وإجراماً .. لا ينبغي أن نضيق على الثوار الأبطال مساحة الاختيار من الشعارات التي يرتضونها للثورة .. ولكن أقول بشكل عام: الشعارات يجب أن تنضبط بضابطين: أولهما أن تكون مشروعة .. لا تتضمن أي مخالفة شرعية .. لكي يبارك الله بها وبأصحابها. ثانيهما: أن تكون محل إجماع الثوار والشعب السوري .. بحيث تجتنب الشعارات المتشابهة .. التي قد توغر الصدور .. وتفرق الصفوف .. فنشمت بنا الطاغية وأبواقه وشبيحته!

ورقة المؤامرة في منظومة السلطة السورية..

ما فتى النظام السوري منذ نصف قرن وحتى الآن خياره الوحيد في مواجهة معارضيه على اختلاف طوائفهم واتجاهاتهم في القمع بكل ما تحويه تلك الكلمة من معنى؛ من القتل والتعذيب وهدر الكرامة وهتك الأعراض والابتزاز وملاحقة لقمة العيش... كل ذلك في غطاء الحفاظ على أمن الوطن والمواطن، والمقصود من وراءه حفظ أمن تلك العصابة الحاكمة، ولم يتخذوا خيار الحوار منذ اغتصابهم العسكري للبلاد وحتى الآن، اللهم إلا ذلك الحوار الذي لا يتضمن إلا الرضوخ والانصياع والذل والرضا بالأمر الواقع، حيث قاموا باتباع أساليب تضمن لهم البقاء لفترة طويلة أو أبدية على كرسي الحكم، فإذا دخلت الأرض السورية فلا بد أن ترى أو تسمع من السوريين شعاراً ربوا عليه صغارهم، وفرض عليهم ترداد مرارا وتكرارا في المدارس، أو وضع ضمن لافتات في الدوائر الحكومية يقول: «إلى الأبد إلى الأبد يا حافظ الأسد»، حتى إنه رسم على التلال السورية بالعشب، فأين ما ذهبت وأينما حللت في البلاد لا بد أن تراه أو تسمعه، إضافة إلى غيره من الشعارات الخاوية.

وانك إن نظرت إلى الأرض السورية بعين تلك العصابة الحاكمة فإنك ستفهم كل ما يدور في تلك البلاد، وستدرك خيار القسوة التي تواجه بها الثورة السورية اليوم، وستتوقن بعجز السلطة عن الإصلاح الحقيقي، إذ أنّ الحكم في تلك البلاد واقع تحت سلطة تملكية، وليست سلطة مسؤولية يتوجب عليها السعي للتطوير والتعمير كما في الأنظمة الديمقراطية التي ينتخب فيه الرئيس على أساس الأهلية والجدارة، وهذا حال كل الأنظمة العربية اليوم الآيلة للفناء في ظل التطور الفكري للشعوب، فالأرض السورية بحسب رؤيتهم إنما هي أرض تجارية استثمارية، أو كما يقال: دجاجة بياضة، أو بقرة حلابة، يعتقدون بملكيته الكاملة لهم، ليس ذلك فحسب بل ويعتبرون المواطن فيها عبدا أو خادما لهم، لا بل هو أقل من ذلك بكثير، بدليل القتل الوحشي الذي يمارس ضده بلا رحمة ولا رادع منذ عقود عديدة، ويزداد ضراوة في أحداث هذه الأيام، غير مبالين بالثورة التكنولوجية الفاضحة، ومتعذرين بأعذار واهية أمام العالم، والذي بدا متفاجئا بما يجري في تلك البقعة العربية.

(...)

ومن هول تلك الصدمة ووقعها على السلطة السورية قامت بتسمية تلك الصحوة (بالمؤامرة) المحاكمة ضد الوطن- يعني ضدهم- إذ كانوا موقنين بتمكن قبضتهم الحديدية على الشعب، وتبدو تلك الثقة جلية في كلام الرئيس بشار السابق للثورة: (بأن ما جرى في مصر وتونس لن يحصل في سورية).

ويتأكد لك مفهومهم الضمني ذاك للمؤامرة إن علمت أن سوريا دولة الممانعة، وأنه لا مصلحة لأي دولة مجاورة أو غير مجاورة برحيل ذاك النظام، أو إثارة التوتر على تلك الأرض؛ فأين المؤامرة إذا؟!!

والمقصود بالقبضة الحديدية؛ تلك الأساليب التي اتبعوها لدوام بقائهم في السلطة كل تلك المدة، إذ كان من المفارقة نداء الشعب السوري في مظاهراته بالحرية التي هي إحدى أهداف حزب البعث الحاكم في

تلك الدولة، الذي طالما استتروا به، وطالما اختبأوا وراء الشعارات والقيم الوطنية، كحب الوطن والولاء للوطن والقومية العربية وغيرها من الشعارات الخداعة للمواطن السوري المسالم، محاولين إخفاء الجرائم وعمليات النهب لموارد البلاد، فكانوا يصورون أنفسهم للشعب وللعالَم على أنهم نظام وطني حضاري ومقاوم وممانع، وهم في الحقيقة يحاولون بناء درع لهم أمام الرأي العام أولاً، والهيمنة النفسية على الشعب السوري من خلال ربط الوطنية وحب الوطن بحب القائد، كل ذلك من أجل التسليم والولاء المطلق لهذا النظام.

وأما الوحدة الوطنية التي يتغنون بها ويحاولون زرعها في نفوس المواطنين السوريين فهي الوحدة التي تقوم تحت سلطة ذاك النظام فقط، إذ يعتبرون أنّ أي معارض لهذا النظام وأي فكرة معارضة ولو كانت نداء للإصلاح هي محاولة لتهديم الوحدة الوطنية، وبالتالي يوسم أصحابها بالخائنين للوطن والمخربين والمندسين والإرهابيين.

وأما حزب البعث فقد اتخذوه كمنظومة أو كسلطة يضمنون من خلاله تأييد الشارع لهم، ورباطاً أو ممسكاً يقيدون به مناصريهم، من خلال امتيازات يحصل عليها الحزبي، فكان الانتماء لحزب البعث بمثابة ضمان لسكوت أعضائه عن ارتكابات تلك العصابة الإجرامية من حيث يدري منتسبوه أو لا يدرون، واعتبروا كل من لا ينتمي لحزب البعث أقل درجة من الحزبيين، بل ويجب أن يكون تحت رحمة أعضائه، كيف وهو الحزب الوحيد الحاكم في البلاد!!؟

ناهيك عن أوراق الطائفية التي لعبوا بها على أهل ملتهم وعلى غيرهم من الطوائف، والقيود والحدود التي طوقوا بها فئات المجتمع على اختلافهم من مثقفين وعلماء دين وتجار فيما لا يتعدى تلك السلطة الحاكمة كخط أحمر، فمعارضتهم تعتبر جرماً وكفراً يوجب كل الصلاحيات الممنوحة للدولة في قمعها، من خلال أجهزة الأمن التي أعطيت الصلاحيات المطلقة في الدستور، والقوانين التي تُبرئ تلك الأجهزة من أي ارتكاب جرمي يقومون به في حق المواطنين من باب حفظ الأمن، فقد سنت القوانين وشرعت فيما يخدم مصالح السلطة الحاكمة وبما يضمن أمنها وحمايتها فقط، وهذا ما يجعل الأجهزة الأمنية تتفلت على الناس اليوم في مظاهراتهم السلمية وتنكّل فيهم تنكيلاً دون حسيب أو رقيب على اعتبارهم معارضة، حتى ولو كانت تلك المعارضة الشعبية لم تتطرق سوى بكلمة واحدة فقط هي (الحرية) ، فهل قول تلك الكلمة توجب انفلات الكلاب البوليسية المسعورة لقمعها؟!؟ فأني حرية للمواطن وأي أمن وأمان يتغنون به!!!؟

ناهيك عن سياسة الرشوة والفساد التي عمّت كافة أركان الدولة تغطية وحماية لعمليات النهب الكبرى التي تقوم بها السلطة ومن يواليها، من خلال حصّالتها ومدير شؤونها المالية السيد (رامي مخلوف)، وكذا السلوكيات والقوانين الإقطاعية التي يمارسونها على الشعب، ثم بعد ذلك يسمون الثورة بالمؤامرة، مصدومين بهذا الشعب الصامت المكوم الذي صرخ أخيراً بشعارات ذاك الحزب الحاكم البائد، شاكراً الثورة التكنولوجية التي أتاحت له إسماع صوته، ولمّ الشمل الذي فرّقه الظلم والطغيان..

من مقالة للكاتب

نور الحلبي / كاتبة سورية

مذكرات القائد الشهيد أيمن شرجي رحمه الله تعالى

من قادة تنظيم الطليعة المقاتلة

هذه المذكرات ذات قيمة تاريخية عالية جداً نظراً لشح المعلومات الدقيقة عن تلك الحقبة و الغاية هي الاستفادة من كل التجارب والتمكن من تطبيق ما يلائمنا منها و لا سيما أن الوضع السوري سيستلزم ابتكار أساليب جديدة تبرز بين طرق مختلفة لمقاومة وإسقاط النظام إن شاء الله.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فيسرنا في المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص أن نقدم للقراء جميعاً شهادة علم من أعلام الجهاد في عصرنا هذا، حمل على عاتقه عبء الجهاد، وقاتل الطغاة والظلمة في سورية الحبيبة سنين طويلة، أذاقهم فيها من كأس الموت والذل ما جعلهم لا يهنؤون بحكمهم، واستمر رحمه الله تعالى في سلوك طريق الجهاد من غير تبديل ولا تغيير رغم تحلي أقرب المقربين منه رحمه الله تعالى، إلى أن لقي وجه ربه شهيداً مقدماً نحسبه كذلك والله حسيبه. إنه القائد المجاهد المهندس البطل أيمن الشرجي، ابن مدينة دمشق الفيحاء، وحبیب حي الميدان البطل، وخرّيج جامع منجك العريق، وقائد تنظيم الطليعة المقاتلة في منطقة دمشق، إنه رجل من عصر آخر، جعله الله حُجة علينا لنعلم أن المؤمن مهما ضاقت به السبل يستطيع بتوفيق الله أن يؤدي الواجب عليه، وأن يُذيق الكفر من الكأس التي أذاقنا إياها.

في هذه الشهادة أخي الكريم أختي الكريمة معلومات غزيرة، وشهادة من قلب الحدث، وعبر كثيرة جداً، لا تنتهي بمجرد انتهاء قراءة هذه الشهادة. ولقد علا اليوم بحمد الله تعالى علم الجهاد، وبدأت الأمة تتلمس طريق العزة والإباء، لذا فهي بحاجة ماسة للاستفادة من كل التجارب الماضية، تأخذ منها الصحيح فتبني وتزيد عليه، وتبتعد عن الأخطاء فلا تقع فيها مجدداً.

وتأتي أهمية هذه المذكرات من أهمية كاتبها، وصراحته في المراجعات ووضع النقاط على الحروف، ووضوح الهدف عنده. ولن يكون لنا في هذه المذكرات من دور إلا ما قد يحتاجه السياق من توضيح مسألة أو حدث ما، أما الشهادة ذاتها فلن نتدخل بها، أو نغير بها شيئاً، وإنما نتركها للقارئ الكريم كي يستمع إليها من القائد البطل أبي عمر رحمه الله، وكل إضافة تكون من قبلنا نضع في نهايتها كلمة [المركز]، وعندما نضيف جملة ما في داخل النص فإننا نضعها بين قوسين [...].

وختاماً فلا يسعنا إلا الدعاء بالرحمة والمغفرة لقائدنا البطل ولجميع إخوانه الشهداء، اللهم ارحمهم وأعل منزلتهم وألحقنا بهم غير مدبرين يا رب العالمين..

المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص

* * *

الجزء الثاني

كان الشيخ . رحمه الله تعالى . على عظم قدره وغزارة علمه وشدة بأسه متواضعاً للإخوة بشوشاً بهم يستقبلهم ويودعهم بنفسه، واستغل المجرم جيرو هذه الصفة التي تحلى بها الشيخ أبشع استغلالاً فحين قام الشيخ ليودعه عند الباب ومد يده ليصافحه جذبته المجرم إلى خارج المنزل حيث قامت عناصر المخابرات المدربة بالاطباق على الشيخ والإمساك به وحاول الشيخ مروان التخلص منهم ولكن دون فائدة فأخذ يكبر بصوت مرتفع : الله أكبر . الله أكبر، فتنبه الشباب داخل المنزل إلى ماحدث، وابتدأت المعركة العنيفة التي استمرت من الساعة السادسة صباحاً إلى الساعة الرابعة بعد الظهر استخدم فيها الإخوة القنابل اليدوية والبنادق الروسية بينما استخدم المجرمون الذين أرسلتهم السلطة الغاشمة ال آر . بي . جي . والبنادق الروسية والرشاشات

(٧) معركة العدوي

استمرت عملية استيعاب العناصر الجديدة في خلايا تنظيمية مسلحة عام ١٩٧٤ م وبداية عام ١٩٧٥ م حيث شعرت السلطة بوجود الشيخ مروان حديد في دمشق وأحست بنشاطه التنظيمي المسلح وكان لها عدد كبير من المخبرين في بعض التنظيمات الإسلامية فعملت على تحريكهم باتجاه جماعة مروان حديد المسلحة وشاءت إرادة الله أن يصل المخبر المجرم . مصطفى جيرو . مواليد اللاذقية ١٩٥٠م وهو رقيب أول إلى منزل الشيخ مروان في العدوي وبذلك عرفت السلطة المكان الذي يقيم به الشيخ . رحمه الله . وفي صباح يوم الإثنين منتصف عام ١٩٧٥ م قامت أعداد كبيرة من قوات السلطة بتطويق منزل الشيخ مروان في منطقة العدوي تمهيداً لاعتقاله.

هذا الدين جعلت الأخوة الذين مروا بهذه المحنة يتابعون الطريق بعزيمة لا تلين وقوة لا تقهر بإذن الله .

(١١) متابعة الطريق

تسلم قيادة التنظيم الأخ عبد الستار الزعيم في حماة وحمل الراية في دمشق الأخ القائد الشيخ عرفان المدني مواليد دمشق ١٩٤٥م تميزت هذه الفترة بالعمل على استقطاب أعداد جديدة من الأخوة لتوسيع التنظيم مع متابعة التدريب في الجبال المحيطة بمدينة دمشق وبساتينها كما تم شراء كميات محدودة من السلاح وكان التنظيم في هذه الفترة يعاني ضعف الإمكانيات المادية ورغم ذلك حرصت قيادة التنظيم على الاكتفاء باشتراكات الأخوة دون طلب المساعدة المادية من أي كان حفاظا على سرية التنظيم ولإبعاد الشكوك حول استمراره .

في هذه المرحلة كان التعذيب داخل السجون قد بلغ أشده وكانت السلطة تهدف من وراء ذلك إلى القضاء على البقية المتبقية من التنظيم المسلح، فصبت ألوان التعذيب المختلفة على الشيخ مروان . رحمه الله . وخلال سبعة شهور متوالية لم تحصل على أي اعتراف رغم علم الشيخ بكل شيء عن التنظيم، وقد وصف الشيخ . رحمه الله . التعذيب بقوله:

(إنني شهدت تعذيب الإخوان المسلمين بمصر وقرأت وسمعت عن مختلف أنواع التعذيب في العالم إلا أنني لم أجد أحسن ولا أحقر ولا أخط من زبانية حافظ أسد).

لقد ارتكب زبانية النظام كل المحرمات في تعذيب الشيخ وإخوانه المجاهدين واتبعوا شتى الأساليب التي يترفع القلم عن ذكرها وكانت أخبار التعذيب تنتقل إلى الشعب وإلى قيادة التنظيم .

في بداية عام ١٩٧٦م اتخذت قيادة التنظيم قرارا بتوزيع منشور في سوريا يحمل توقيع الحزب الشيوعي السوري من أجل هدفين اثنين :

١. تخفيف التعذيب عن شباب الإخوان المسلمين الموجودون في السجون .
٢. اشغال السلطة فترة من الزمن يستغلها التنظيم في توسيع قاعدته وزيادة إمكانياته .

تم توزيع المنشور في دمشق وحماة وحلب لكن إرادة الله شاءت أن ينكشف هذا الأمر فأتى توزيع المنشور اشتبك الأخ عمر ربحاوي . مواليد دمشق ١٩٥٥ . مع إحدى دوريات السلطة فقتل عنصرا منهم وأصيب بجراح بليغة نقل على إثرها إلى المستشفى، اعتقد الأخوة أن الأخ عمر ربحاوي قد استشهد، ولكن بعد عدة أيام قامت السلطة باعتقال بقية أفراد أسرته في كمانين رتبها لهم فاعتقلت الأخوين نبيل زيتونة، ممتاز وانلي مواليد دمشق ١٩٥٥م، وأثناء خروج الأخ جمال زيتونة من منزله الكائن في منطقة الإطفائية أطيقت عليه عناصر المخابرات في محاولة لاعتقاله إلا أنه تمكن من إلقاء قبلة يدوية بينه وبينهم قتل فيها عنصرا وجرح آخرين كما جرح الأخ جمال جراحا مختلفة نقل على إثرها إلى المستشفى .

إن الاعتقاد باستشهاد الأخ عمر ربحاوي كان خطأ تكتيكية واضحا فهاهي الاعتقالات تتوالى بسرعة دون اتخاذ الإجراءات المناسبة لتفاديها، وبعد ثلاثة أيام تقريبا من اعتقال الأخوة نبيل وممتاز تم اعتقال الأخ ظافر بدوي وأخذه من عمله في شركة الطيران السورية وكان الأخ ظافر مسلحا بمسدس وقنبلة يدوية إلا أنهم تمكنوا منه غدرا ولم يتمكن هو من استعمال سلاحه وكانت الخسارة أليمة باعتقال الأخ ظافر الذي امتلك جرأة كبيرة في الحق ونشاطا واسعا في العمل .

لقد تمت هذه الاعتقالات بسبب خطأ في التقدير كما بينت سابقا إذ كان

(٨) نتائج المعركة

أسفرت المعركة عن استشهاد الأخ زكي الصفدي مواليد دمشق -مزرعة -١٩٥٢ , وهو أخ حافظ لكتاب الله عزوجل, يدرس في كلية التجارة من جامعة دمشق, واعتُقل الأخوين مأمون كاخخي من حماة وفريد قدامح من بانياس وهما مثخنان بالجراح كما اعتقلت زوجة الأخ مروان حديد.

ما إن انتهت معركة العدوي حتى قامت السلطة بإزالة الأثار التي تركتها المعركة ونصبت الكمائن في المنزل المذاهم والمنازل التي حوله وأخفت عناصرها بشكل جيد في المنطقة المحيطة بالمنزل وبتقدير من الله عزوجل تم إعتقال عدد من الإخوة القادمين إلى المنزل ولما يعلموا بعد بخبر المداهمة التي حصلت أذكر منهم الأخوين:

١- محمد جوهر - مواليد دمشق - شيخ محي الدين - ١٩٥٤

٢- عدنان الرز - مواليد دمشق - شيخ محي الدين - ١٩٥٤ .

انتشرت أخبار المعركة في دمشق ومن ثم في جميع أنحاء سورية وكان الشعب يتلهف لمعرفة هوية هؤلاء الأبطال الذين صمدوا في وجه السلطة عشر ساعات في منزل محاصر على الرغم من ضعف السلاح وقلة العتاد .

في بداية الأمر حاولت السلطة التعمية على الخبر وذلك بعدم ذكر أسماء الإخوة وانتماءهم للصف الإسلامي بل راحت تتهم العراق وحزبه وعملاءه بأنهم يقومون بأعمال تخريبية ضد سورية لإشغالها عن معركتها مع العدو الصهيوني .

لقد أرادت السلطة من وراء ذلك منع أي تعاطف شعبي مع التنظيم الإسلامي المسلح ولكن هذا الأمر لم يخف على الناس كما ظنت السلطة واتضح الأمر بشكل جلي حين قامت أجهزة السلطة ومخابراتها باعتقال الشباب الإسلامي من مختلف المحافظات وخاصة دمشق وحماة واعتقل أمير أسرنا الأخ برهان لحام ضمن هذه الحملة من الإعتقالات كما اعتقل الأخ عدنان أبو جيب , وتمكنت أنا والأخ ظافر بدوي والأخ زهير طبوش من التواري عن الأنظار ومن ثم عدت أنا والأخ ظافر لمتابعة العمل مع الأخ عرفان المدني فيما بعد .

(٩) كيف اتسعت دائرة الاعتقالات داخل التنظيم؟

بعد اعتقال بعض الإخوة الذين كانوا داخل المنزل أثناء المداهمة والذين أتوا إلى المنزل بعد ذلك قامت السلطة باستخدام وسائل تعذيب متطورة استخدمتها بحسنة ودناءة لانتزاع المعلومات من المعتقلين , وهكذا تمكنت من معرفة أسماء وعناوين بعض الشباب وكذلك عرفت بعض الخلايا السرية وقامت باعتقال ثلاثين شابا في دمشق , إزاء هذا الوضع توارى بقية أفراد التنظيم عن الأنظار وقاموا بتغيير أماكن سكنهم , ومن حماة كان نطاق الملاحظات أوسع منه في دمشق أما في حلب فقد كانت الاعتقالات طفيفة لا تذكر لأن السلطة لم تتمكن من اعتقال أي أخ من مدينة حلب بعد معركة العدوي لذلك حافظ التنظيم في مدينة حلب على سرية التامة.

(١٠) البصمات التي تركتها معركة العدوي

إن آثار معركة العدوي ونتائجها ظهرت على التنظيم مباشرة فلم تكن المعركة خسارة لقائد مثل الشيخ مروان فحسب وإنما كانت نقطة تحول كادت تقضي على التنظيم بما خلفته من معتقلين ورهائن وشهداء , وإن ضربة كهذه يتم فيها تدمير القيادة وتشيت القاعدة لأي تنظيم حري بها أن تشل حركته لسنوات طويلة إن لم نقل تنهي وجوده , ولكن التربية القائمة على الإيمان بالله وتحمل الصعاب في سبيله والتضحية بالغالي والنفيس من أجل

يجب على الإخوة التواري عن الأنظار فترة من الزمن حتى يتم التأكد من استشهد الأخ عمر ربحاني.

ساعت الأحوال بعد اعتقال هؤلاء الإخوة فتوارينا عن الأنظار بمنزل الأخ رياض حموليللا. أكراد. والإخوة الذين تواريت معهم هم:

عبد الناصر عباس، عبد القادر عباس، الشيخ عرفان المدني، بسام فرعون، واستمر اختفاؤنا مدة عشرين يوما كنا خلالها نتابع التطورات الأمنية لأوضاعنا الخاصة، فظهر أن السلطة لم تدهم أي واحد منا كما هي عادت من قبل بل عملت على بث المخبرين لمراقبة المنازل والأماكن التي يتردد إليها كل واحد منا مما طمئن الإخوة إلى أوضاعهم الأمنية وغلب الظن على عدم اعتراف أي واحد من الذين دخلوا السجن مجددا..

(١٢) اعتقال الأخ القائد الشيخ عرفان المدني

عاد الأخ عرفان المدني إلى منزله الكائن في منطقة العمارة بعد دراسة أمنية دقيقة للمنزل وما حوله وأقام في بيته ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع أثناء توجهه إلى عمله تمكنت السلطة من اعتقاله إثر كمين غادر أعدته مسبقا.

كان الشيخ عرفان عالما ومدرسا وخطيبا في كثير من مساجد دمشق وخاصة مسجد صلاح الدين في الأكراد ومسجد بعيره في السبع بحرات.

إن اعتقال الأخ أمير التنظيم في دمشق الشيخ عرفان المدني والأخ ظافر بدوي وهو من العناصر القيادية البارزة قد ترك أثارا قاسية في نفوس الإخوة الباقين وهز معنوياتهم ذلك لأن معظم الإخوة الذين اعتقلوا كانوا مسلحين بمسدسات وقنابل، وقد اتبعت السلطة الغادرة من أجل ذلك أساليبها الخبيثة فهي لم تعد تدهم منزل الأخ المكشوف لديها مباشرة بل صارت تقوم بعملية مراقبة واستطلاع للأخ وللأماكن التي يرتادها وبعد أن يطمئن الأخ إلى وضعه الأمني تنصب له كميناً وتعتقله.

إن الوضع النفسي الذي صاحب هذه الفترة كان بالغ الصعوبة والشدة، الاعتقالات وطوق الإرهاب الذي ضربته السلطة حول الإخوة إضافة إلى الفقر المدقع والتشريد الدائم، ومع ذلك شددت السلطة طوقها الإرهابي حول الإخوة الملاحقين حين وزعت صورهم على المخبرين ووضعتها في مخافر الشرطة ودوائر الدولة وفي مراكز الحدود وكان عدد الإخوة الذين عممت صورهم حوالي السبعين ملاحقا من المدن السورية وقد زاد في حقد السلطة الجريمة على الإخوة المعتقلين والقياديين منهم بشكل خاص ضبطها لعدد من الرشاشات والقنابل اليدوية في بيوت الإخوة المعتقلين.

تسلم قيادة هذه المرحلة في مدينة دمشق الأخ موفق عياش. مواليد حماة. ١٩٤٨. وهو مهندس ميكانيكي من طلاب الشيخ مروان القدامى الذين عاشوا عدة سنوات في معسكرات الفدائيين الفلسطينيين وخاض عدة عمليات داخل فلسطين.

اتصف الأخ موفق بالسرية والانضباط وقد تركزت الجهود في هذه الفترة على عدة نقاط رئيسية:

١. سد الثغرة التي فتحتها السلطة داخل التنظيم وحصر المعلومات المتكونة لديها بأضيق نطاق ممكن.

٢. القيام بحركة نشطة لاستيعاب أعداد جديدة من الإخوة المجاهدين.

٣. التفكير بحل المشكلة الجديدة التي نشأت بعد ملاحقة عدد من الإخوة وهي تأمين القواعد الثابتة التي ينطلق منها الإخوة لمتابعة العمل داخل التنظيم الحركي.

كانت هذه المشكلة تصطدم بعقبة كبيرة وهي تأمين المال اللازم لشراء أو استئجار البيوت فميزانية التنظيم كانت تتجمع من الاشتراكات التي يدفعها

الإخوة وكان معظم هؤلاء الإخوة من الطلاب الذين لا يملكون إلا القليل من المال، ولكن رغم هذه الصعوبات تمكن الإخوة من تأمين أماكن يلجأون إليها اعتبرت بمثابة قواعد ثابتة استعصت على السلطة وسببت لها إرباكا شديدا، وازداد نشاط الإخوة الحركي وبدأ التفكير نحو مواجهة النظام.

واتضح الخطوط العامة لهذه المواجهة وتم سبك الأسلوب المناسب ووضع المنهج الذي سيبثه التنظيم في مواجهة النظام وهذا الأسلوب هو حرب العصابات. الحرب اللامتكافئة التي ليس لها إلا هذه القاعدة: اضرب واهرب تابع الضربة الأولى دون أن يؤدي ذلك إلى مواجهة..

والمبررات العملية التي دعت لاستخدام هذا الأسلوب:

١. قلة العدد والعدة نسبة إلى إمكانيات النظام الضخمة.

٢. عدم تحلي أعدائنا عن حربنا حتى نُثمّ همتنا ونتمكن من استخدام كل قوتنا.

فبعد أن خسر التنظيم العديد من قياداته وأفراده في دمشق وحماة بشكل خاص قررت القيادة البدء بعمليات اغتيال لضرب رؤوس النظام وخاصة المخبرات الذين كانوا يشكلون كابوسا على صدر الشعب، وقام بوضع الخطوط الأساسية لهذه المرحلة كل من الإخوة:

١. الأخ القائد عبد الستار الزعيم: مواليد حماة. ١٩٤٧. طبيب أسنان. شارك بالعمل الفدائي لعدة سنوات، أصبح القائد العام للتنظيم المسلح في سوريا بعد اعتقال الشيخ مروان.

٢. الأخ القائد موفق عياش. مواليد حماة. ١٩٤٨. مهندس ميكانيكي. شارك بالعمل الفدائي وأصبح أمير تنظيم دمشق بعد اعتقال الأخ عرفان المدني.

٣. الأخ القائد حسني عابو: مواليد ١٩٥٠. خريج كلية الشريعة. وهو من طلاب الشيخ مروان القدامى كما أنه كان أميراً للتنظيم في مدينة حلب.

(١٣) بدء التنفيذ

كنفت السلطة من ضغطها الإرهابي على الصف الإسلامي بشكل عام وراحت تعتقل كل من تظن أن له علاقة بتنظيم الشيخ مروان بشكل خاص عند هذا الحد قررت قيادة التنظيم القيام بعدة عمليات ضد السلطة ورموزها كانت أولاها:

عملية إغتيال المجرم محمد غرة رئيس فرع مخبرات حماة وهو ابن خالة المجرم حافظ أسد تمت العملية بنجاح في أوائل عام ١٩٧٦ أما منزله في حماة وقتل معه ثلاثة من مرافقيه وتمكن الإخوة من الانسحاب على دراجة نارية، كان لهذه العملية وقع كبير على معنويات أزمال السلطة فهي أول عملية انتقام ينفذها التنظيم المسلح ضد شخصيات السلطة المجرمة وكان لهذه العملية وقع آخر على رأس طاغية النظام المجرم حافظ أسد وعائلته المشؤومة الذين زادوا بطشهم وإرهابهم على الشعب السوري وخاصة أهالي حماة، وأعقب هذه العملية عملية أخرى وهي قتل المجرم النصيري سديف الحموي وهو أحد جلادي النظام الذين اشتهروا بتفنيهم في تعذيب شباب الإخوان المسلمين في حماة.

ازدادت مخاوف السلطة بعد هاتين العمليتين وثبت لها أن التنظيم المسلح الذي ينفذ هذه العمليات قادر على توجيه ضربات مباشرة إلى رؤوس النظام وزبائنه فراح تبحر عن وسائل أشد ضراوة وأكثر فعالية للقضاء على التنظيم المسلح خوفا من توسعته وانتشاره لأنها لاحظت السورور الشديد والفرح العارم الذي ظهر على وجوه أبناء الشعب السوري وانتشرت الأحاديث بين الناس حول هؤلاء الأبطال الذين مرغوا رؤوس النظام وأزالوا

هالة الوهم التي صنعها النظام حول نفسه، وبدا الأمر بالنسبة للسلطة مرعباً إلى حد كبير فقد قررت قيادة التنظيم أن ترد بحزم على كل اعتداء تتعرض له وهذا يعني أن السلطة ستخسر عدداً كبيراً من رموزها في حرب حقيقية سوف تخوضها مع هذا التنظيم المجاهد لا مجال فيها للفرار، ولا مجال فيها لتصنع الصمود والتصدي كذلك المعارك التي ترتبها مع إسرائيل .

(١٤) استشهاد الشيخ مروان حديد



اشتدت حدة التعذيب على المعتقلين داخل السجون وتحمل الشيخ مروان القسط الأكبر من هذا التعذيب فقد مارس جلادو السلطة ضد الشيخ رحمه الله أنواعاً مختلفة وحاولوا انتزاع المعلومات منه بشتى الوسائل لكنهم لم يفلحوا أبداً بسبب صمود الشيخ الذي وصل إلى درجة من الإيمان والصلابة والثبات حداً فاق أدوات التعذيب وفاق كل أساليب السلطة الدينية.

إن حقارة النظام العميل الذي يتحكم في رقاب الشعب بدأت تظهر بشكلها الحقيقي وقررت السلطة الانتقام من الشيخ مروان والتخلص منه وتفنتت في أساليب تعذيبه وأخذت تظهر كل ما في دخليتها من خسة وقذارة حتى قضى نحبها شهيداً بإذن الله، وما يجب ذكره أن وزن الشيخ مروان حين اعتقاله كان ١١٠ كغ وبعد التعذيب هبط إلى ٣٥ كغ .

رحمك الله يا أيها القائد الشهيد .رحمك الله يا من كنت علماً نيراً في دروب جهادنا الطويل . رحمك الله يا أبا خالد يا فخر الأبطال المؤمنين.

اهتزت سوريا لنباً استشهاد الشيخ مروان رحمه الله وقامت السلطة بتوزيع إعلانات ادعت فيها أن الشيخ قد مات إثر نوبة قلبية في مستشفى حرسنا العسكري وأعلنت انه سيتم دفنه في مقبرة باب الصغير بدمشق ، وما أن انتشر الخبر حتى خيم الحزن على البلاد وعم الأسى بين صفوف المسلمين داخل سوريا وخارجها فالشيخ الشهيد كان يحتل مكانة كبيرة بقلوب أبناء الشعب المسلم لما يتمتع به من خصال المؤمنين المجاهدين ، وخرجت جنازة الشهيد في موكب محاط بألاف الجنود وعناصر المخابرات الذين اصطفوا على الطريق المؤدية إلى المقبرة كما احتلوا أسطح الأبنية المجاورة خوفاً من

قيام الشعب بأي عمل ضد السلطة ومنعوا أهل الشهيد من فتح التابوت كي لا يروا آثار التعذيب على جسد القائد الشهيد وسارت مواكب المشيعين غير عابئة بإرهاب السلطة ولا بجنودها . وبعد أن تم الدفن قامت السلطة ببناء القبر من الإسمنت المسلح واستمر عناصرها فترة طويلة من الزمن يمنعون الناس الاقتراب من القبر ويبعدونهم عنه.

ولم يمض يومان على دفن القائد الشهيد حتى قررت قيادة التنظيم القيام بمعسكر تدريبي في الغابات الساحلية خصوصاً وأن السلطة لن تتوقع القيام بهذا العمل.

تسلم إمارة هذا المعسكر الأخ موفق عياش وضم المعسكر حوالي خمسة عشر أخصاً من دمشق وحلب بينما اعتذر تنظيم حماة عن الاشتراك بهذا المعسكر نتيجة الأوضاع الأمنية السيئة التي كانت تعاني منها مدينة حماة بعد استشهاد الشيخ مروان ، ونذكر هنا أسماء الشباب الذين شاركوا بالمعسكر من دمشق وهم الإخوة:

يوسف عبيد . بسام فرعون . عبد الناصر عباسي . رياض حموليل . أحمد كناكري . وكنت بينهم في هذا المعسكر .

ومن حلب خرج ستة إخوة كان بينهم الأخ عدنان عقلة ومن بانياس خرج الأخ عبد المنعم الشغري، كانت مدة المعسكر ستة أيام ، وخرجنا ونحن نحمل أوراقاً مزورة من مفوضية كشافة دمشق باللباس الكشفي الكامل ومر يومان وأمور المعسكر تجري بشكل طبيعي وفي اليوم الثالث حضرت بعض الدوريات الأمنية التابعة للسلطة مدعية بأنها من حرس الغابات وطرحت علينا بعض الأسئلة مما أثار شكوكنا حولها واعتقدنا بأن هوية المعسكر أصبحت مكشوفة وانتظرنا إلى المساء حيث فككنا خيامنا وسرنا مسافة تقدر بـ ٢٠ كم وسط الغابات ومضت الليلة بمجدوء كامل فلم نشعل ناراً أو نصب خياماً أو نقوم بأي حركة تدل على وجودنا.

وفي الصباح عدنا إلى اللاذقية على عدة دفعات متفرقة ثم قفلنا راجعين إلى دمشق وحلب وتم لنا بذلك تفادي أكبر فرصة كان باستطاعة السلطة من خلالها قتل وأسر حوالي خمسة عشر أخصاً دفعة واحدة.



لا تحزنوا يا إخواني
أجبالنا محبودة
يا فرحتي بمنيتي
ولقائنا بجيبنا
ولئن صرعت فذا دمي
الرياح منه عاطر

إني شهيد المحنة
ولقائنا في الجنة
اليوم أنهي غربتي
ومحمد والصحبة
ييوم القيامة آيتي
واللون لون الورد

من شعر الشيخ مروان حديد رحمه الله

سياسيو القنادر
إنذارنا الأخير
وإلا حملنا البنادق

Sy

م حمص